ملك العبد الفقير
يوسف بن محمد السروري

مجموع فيه

كتاب الامامه

تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ الصدوق
ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي تغمده الله برحمته
وفيه الرد على الرافضه والمرتدين لابن جبير
وفيه رساله لسيدنا ابي بكر وعمر الى علي رضوان الله عليهم

[illegible]

١٦١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد
ابن اسحق سبط محمد بن يوسف البناء رضي الله عنهم الحمد لله الموفق
المعين وصلى الله على محمد الامين وعلى الصفوة من صحابته وآله اجمعين
واسال الله المعونة على ما كلف والعصمة مما خوف وعليه اتوكل
واياه استهدي واستوفقه لما يقرب من رضاه ويبعد من عقابه
ويوصل الجزيل من ثوابه ولتعلم ان الناس قد تشتتت
اراؤهم واختلفت اهواؤهم وانشعبوا شعبا فصاروا فرقا مختلفين
واحزابا متباينين قد غلظت محنتهم في الامامة من ابدى مخالفه
وثبتت محنتهم بهم فمن قايل قال افضل الناس بعد الرسول صلى الله
عليه وسلم واولاهم بالامامة بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنهم من يقول ابو بكر ثم عمر ثم علي
رضي الله عنهم ومنهم من يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وامسك ومنهم
من يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين وذلك
قول اهل الجماعة واكثر من رواة الحديث وجمهور الامة ومنهم
من يقول ابو بكر وعمر ويقف عند عثمان وعلي ومنهم من يقول احقهم
وافضلهم بالامامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ثم الامامية وكل هذه الفرق متقلدها انتحل سلفا فتبجح
به وارتضاه ويتبرأ من مخالفهم ويعاديه واستعنت بالله
تعالى واودعت هذا الجزء بيان الصواب من الخلاف الاعوج من المناهج
والملاحج في ذلك ما مدح الله تعالى به الصفوة من صحابة النبي
صلى الله

2

عليه وسلم ونتبع عن الرسول صلى الله عليه وسلم من مناقبهم وفضائلهم
ودلايل امامتهم وسوابقهم وما اجتمع عليه الصحابة رضي الله عنهم بعده
ودفع المدحوض على شأن نبيه صلى الله عليه وسلم من الاختصاص الحميدة
والفضايل الكريمة قال الله تبارك وتعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي
الله عنهم ورضوا عنه وقال تبارك وتعالى لقد رضي الله عن
المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية وقال تبارك وتعالى
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
وقال تبارك وتعالى اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولو الالباب وقال تبارك وتعالى اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تبارك وتعالى
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وقال تبارك
وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم الاية وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه
الى اخر السورة وقال تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء الاية وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين وقال تعالى لكن الرسول والذين
امنوا معه الاية سخت نفوسهم رضي الله عنهم بالنفس والمال
والولد والاهل والدار ففارقوا الاوطان وهاجروا الاخوان
وقتلوا الاباء والاخوان وبذلوا النفوس صابرين وانفقوا الاموال
محتسبين وناصبوا من ناواهم متوكلين فاثروا رضاه على

[illegible]

الغنا والذل على الحرو والغربه على الوطن ثم المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون ثم اخوانهم من الانصار اهل
المواساه والايثار اعز قبايل العرب جارا واتخذ الرسول عليه
السلم دارهم امنا وقرارا الاغنيا الصبر والاصدقا الزهر الذين
تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجه مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصه ثم انطوت سريرتهم على محبتهم وذلك ان الله تعالى فضلهم
ومدحهم ونشر امرهم فضلهم فقفوا التابعين بالمدح الذين رحمهم
الله تعالى به فقال والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الايه فالصحابه رضي الله
عنهم الذين تولى الله شرح صدورهم وانزل السكينه على
قلوبهم وبشرهم برضوانه ورحمته فقال تعالى يبشرهم ربهم
برحمه منه ورضوان الايه جعلهم خير امه اخرجت للناس يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله وجعلهم
مثلا للكتابين لاهل التوريه والانجيل خير الامم امته وخير
القرون قرنا ينتجع الله من اقدارهم اذ اختار الرسول عليه السلم
لمشاهدتهم كما علم من صدقهم وصحه ايمانهم وخالص من قلوبهم
ووفور عقلهم ونباله رايهم وكمال بصيرتهم ومتين ما منهم
رضي الله عنهم اجمعين حديث ثابت ابو بكر الطلحي
حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا الاحوص
عن منصور

3 عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي انا فيه ثم الذين يلونهم رواه
شعبه والثوري وجرير عن منصور حدثنا عبد الله بن
جعفر فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا هشام عن
قتاده عن زراره عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ينذرون ولا يوفون ويخونون
ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا ابو عاصم
عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريره قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خير الناس قال انا ومن معي قيل ثم من قال ثم الذين
على الاثر حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زايده عن عاصم عن خيثمه عن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث فلم يكن فرقه من هذه الفرق المرجح
التي رضي الله بها الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم وان الصحابه هم خير الامه فقال الصحابه
النطقين على المهاجرين والانصار اجماعهم على تقديم الصديق
رضي الله عنه اذ كان اجماعهم عليه على الاكراه منه لهم بالسيف
او تالف منه لهم بالمال او غلبه بعشيره فان الاجماع لا يخلو من
هذه الوجوه وكذلك مخالفيهم الا ثم المرجيه والمنعمه والرب

والنصيحة ولو كان شيء من هذه الوجوه او اريد واحد منهم على المبايعة كارهًا
لكان ذلك منقولًا عنهم ومنتشرًا فاما اذ اجمعت الامة على ان لا اكراه
والخليفة والثالث عن كل منهم وعليهم فقد ثبت ان اجماعهم لما علموا
منه من الاستحقاق هو التفضيل واثبات بيعته وقدموه وبايعوه لما
خصه الله تعالى به من المناقب والفضائل ما ذكرناه ايضا
الطاعن على امامته ما يحتج به لتعارض شبهته فاما لحقه فضل الله تعالى
به من الفضائل والمدائح فلسنا ننكرها ولا ندفعه فان كان احتج
بالاخبار ان من التنزيل لها من حيث النقل ولا يكون اخبار لا اصل لها
ولا نقل عن كل [illegible] فانت الاخبار فتلك من كانت لك عليك
فان احتج بالاخبار وان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا مما تتناول وهو
فضيلة بينة لعلي بن ابي طالب عليه السلام ومعناه من كان النبي صلى الله
عليه وسلم مولاه فعلي والمؤمنون مواليه دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى
والمؤمنون بعضهم اولياء بعض وقال تعالى والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض والولي المولى في كلام العرب والعرب الذي نزل عليه بلغته
تبارك وتعالى سنة ذلك ان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهم عبيده وهو مولاهم وانما اراد لا ولي لهم
وقال تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وقال
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
واما قوله مستنبطه من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وحثه
على محبته

على محبته وترغيبه في ولايته لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له
وكذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
وحكي عن ابن عيينة ان عليا رضي الله عنه واسامة تخاصما فقال علي
لاسامة انت مولاي فقال لست لك مولى انما مولاي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
وهذا جائز في كلام الناس فلان مولى بني هاشم ومولى بني امية وانما الخصية
والعرب منهم دماثة بما يحكي عن ابن عيينة حدثنا [illegible] حدثنا عبد الله
ابن جعفر قراءة قال حدثنا يونس بن حبيب حدثنا داود حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن الاعرج قال شعبة ولا
اعلمه الا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار
وقريش ومزينة وجهينة وغفار واسلم واشجع بعضهم موالي بعض ليس
لهم مولى دون الله ورسوله فقد اطلق هذا اللفظ نظير قوله من
كنت مولاه لانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان لكل هؤلاء القبائل موالي الله
ورسوله فان قال قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى قيل له لذلك يقول
في استخلافه على المدينة في حياته بمنزلة هرون من موسى وانما خرج هذا القول
له من النبي صلى الله عليه وسلم عام تبوك اذ خلفه بالمدينة فذكر المنافقون
انه مله وكره صحبته فلحق بالرسول صلى الله عليه وسلم فذكر له قولهم فقال صلى الله
عليه وسلم بل خلفتك كما خلف موسى هرون حدثناه فاروق الخطابي
حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون
عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن ابيه سمعت انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر
الصايغ حدثنا محمد بن سابق حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في اهله حين غزا غزوة تبوك فقال يحدث
الناس انما منعه ان يخرج الا انه كره صحبته فبلغ ذلك عليا فاتى النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يحدث الناس انك لم تخلفني الا انك كرهت
صحبتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي طالب اما ترضى ان تنزل
مني بمنزلة هرون من موسى قال [illegible] الظاهر لم يرد
استخلافه على المدينة فيسئل له بها شارك في النبوة كما شارك هرون
موسى قال [illegible] لكن [illegible] لا نبي [illegible] الخالق
[illegible] فاذا بطل احد [illegible] ومنها النبوة
فيصح وجه الاستخلاف [illegible] استخلافه في حياته على المدينة اصلا
بعد ان صلى الله عليه وسلم تخلفت الغزاة عن اهله غيره من اصحابه كابن ام
مكتوم [illegible] ابن [illegible] الغفاري وغيرهما من خلفائه
قال الشيخ [illegible] مني وانا منه فيسئل له [illegible] لا يعلم
هذه وانها فضيلة شريفة له وقد قال مثل ذلك للعباس وجليبيب كذا
وغيرهما حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
ابن [illegible] حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رجلا وقع في ابي العباس [illegible] الجاهلية فلطمه العباس
فجاء قومه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر وقال اي اهل الارض
تعلمون اكرم على الله قالوا انت قال فان العباس مني وانا منه حدثنا
كرم

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن كنانة ابن نعيم العدوي عن ابي برزة الاسلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال [illegible] هل تفقدون من احد للنبي
افقد جليبيبا فوجدوه عند سبعة قد قتلهم وقتلوه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قالها مرتين او ثلاثا
ثم قال بذراعيه هكذا بسطهما فوضعه على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
حفر له فما كان له سرير الا ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن
قال الشيخ [illegible] فانه كان رضي الله عنه ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبله قد شاركه عثمان بن عفان وغيره رضي الله عنهما في هذا الامر فان
عثمان كان ختنه على ابنتيه وابو العاص ابن الربيع على ابنته
قال [illegible] فهو الذي [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم لادفعن
الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيسئل له من
شاركه في هذه الفضيلة عدة من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وزيد
واسامة والحسن والحسين وعائشة رضي الله عنهم من ذلك حدثنا
ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على ابي بكر فانه يحبك ويحب
رسولك اللهم صل على عمر فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على
عثمان فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على ابي عبيدة بن الجراح فانه
يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عمرو بن العاص فانه يحبك ويحب
رسولك كذا رواه يزيد عن مالك بن [illegible] مرسلا ورواه غيره عن معاذ

حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملحان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان قريش اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال لا تشفع في حد حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا زمعة قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول سمعت ام سلمة الصرحة على عايشة رضي الله عنها
وعن ابيها فقالت يرحمها الله والذي نفسي لقد كانت احب الناس
كلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابوها رضي الله عنه وارضاه
حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه حدثنا وهب
بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فلما اتيته قلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قال ثم من قال ثم عمر رجالا حدثنا فاروق الخطابي
حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت قال سمعت البرا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
والحسين على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
سليمان بن احمد حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه حدثني اسامة
ابن زيد قال مررت بالمسجد فاذا علي والعباس قاعدان فقالا يا اسامة
استاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا علي
والعباس بالباب يستاذنان الدخول عليك قال تدري ما جابهما قلت لا

بلغ

والله يا رسول الله ما ادري قال ولكني قد علمت ما جابهما ايذن لهما
ايذن لهما فدخلا عليه فقال علي يا رسول الله جينا نسالك اي اهلك
احب اليك قال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم قال علي انما نسالك يا رسول الله
عن اهلك الا اسالك قال فاحب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه
اسامة بن زيد يا رسول الله قال ثم انت قال العباس جعلت عمك اخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة حدثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن
عبد الجبار حدثنا علي بن الجعد حدثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة
انه لمن احب الناس الي بعده وهذه دلالة فضيلة لعلها رضي الله
عنهم فان احتج العاند بانه استحق الخلافة لانه كان ادلهم
اسلاما طولب ببيان ما ذكره فان قال روي ذلك عنه وعن غيره قيل
له قد روي خلاف ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت تحتج بالاخبار
فاذا ما تعارضت الاخبار سقطت الحجة حدثنا سليمان بن
احمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن
ابي يحيى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وابي طلحة نعيم بن زياد كلهم
سمع من ابي امامة الباهلي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت عمرو
ابن عبسة السلمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بعكاظ فقلت يا رسول الله من معك في هذا الامر قال رجلان ابو بكر وبلال
فاسلمت عند ذلك فلقد رايتني ربع الاسلام حدثنا
ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يزيد بن هرون
حدثنا سكر بن عنبر عن سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله

بلغ سماعا

صلى الله عليه وسلم وهو بنا دل بعد ما ظهر لك من معك على هذا الامر قال حر وعبد
وحدثنا ابو بكر ... وبلال حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن خليد
الحلبي حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع حدثنا محمد بن مهاجر عن عمرو بن عبسة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بعث وهو بمكة مستخف
فقلت من معك على هذا الامر قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا حدثنا
ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن
عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك
قال حر وعبد حدثنا احمد بن محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه
حدثنا اسحق بن راهويه اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول ما اسلم احد في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
فان احتج بالموضوعات من اخبار الروافض قيل له انك غفلت
بذلك الزمان فسير اخبارهم وما يروونه في فضل الشيعة وانهم مشركون
وغير ذلك من الاخبار التي لا ثبوت لها ولا اصل لها ويقال له
ما هذه الاخبار التي يحتج بها الشيعة بان قال اوصى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعهد اليه وانه القاضي لدينه والقائم بعهده
والمنجز موعده وما شاكله من صنعتهم ... بالطلب
لم يرد به الحجة المرتضى علامة وذلك ما حدثنا ... المطلب
حدثنا عبد الله بن محمد ... الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما ترك رسول الله دينارا
ولا درهما

ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء حدثنا ابو اسحق
ابن حمزة ... الحسن قال حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا عمرو بن
مرزوق حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى قال لا قلت
فكيف كتب على المسلمين او امر المسلمين بالوصية ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله قال انما العهد ... فان يتامر على وصي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو بكر لو انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لخزم
انفه بخزام ... لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا ابو خليفة حدثنا علي
ابن المديني حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فسمعت ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم فهذه الاخبار
الثابتة ابطلت ما ادعاه من اختصاص علي رضي الله عنه بوصيته
وعهده من دون المسلمين فافهم ولقد سئل علي رضي الله عنه فيما رواه
عنه ابو جحيفة وغيره هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال
ما عندنا الا كتاب الله وفهم يؤتيه الله رجلا في الكتاب
فان احتج بان عليا رضي الله عنه ردت له الشمس بعد ان

غابت حتى صلى لوقتها فسأله لو جاز ذلك لجاز أن يشغلوا
النبي صلى الله عليه وسلم الى أن تفوته كما فاتته يوم الخندق صلى الله
عليه وسلم الظهر والعصر لم يصلها الا بعد المغرب حتى قال ملأ الله
قبورهم وقلوبهم نارا فلم يرد عليه صلى الله عليه وسلم ولو جاز لاحد لجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الله [illegible]
وذلك ما روي عن علي رضي الله عنه من غير وجه حدثنا احمد بن
الحسن حدثنا يوسف القاضي حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي حسان عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس رواه شعبة
عن الحكم وغيره حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد حدثنا عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلونا عن صلوات فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل
ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا او ركبانا حدثنا ابو بكر بن
خلاد حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي حتى كادت ان تغرب
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صليتها بعد فنزلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم

على الله عليه وسلم احسبه قال الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وقد
علينا [illegible] حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحارث
ابن ابي اسامة حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد
الله بن رباح عن ابي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لو عرسنا فمال الى شجرة فنزل فقال احفظوا علينا صلاتنا
فنمنا فما استيقظنا الا بحر الشمس فانتبهنا حدثنا [illegible]
احمد حدثنا محمد بن العباس حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن ابي رجاء
[illegible] عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسرنا ليلة حتى اذا كان في آخر الليل قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة
ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما استيقظنا الا بحر الشمس فكان
اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو الذي يستيقظ لانا لا
ندري ما يحدث له في نومه [illegible] الاحتجاج
باحاديث الرد [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت خيرهم
وافضلهم وانت الخليفة من بعدي وفيما معناه [illegible]
كذلك روي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يكون
في آخر الزمان قوم [illegible] الرافضة فاقتلوهم فانهم
مشركون وفي نظائر هذا غير انا لا نحتج بمثلها ولنعارض
هذه الاخبار [illegible]
انه قال ابو بكر خير خلق الله فاذا [illegible] هذا الخبر [illegible] لا

يقول من اخبار (ما يصاد فقها فالرجوع حينئذ الى ما اخبر عليه نص
الرسول عليه الصلاة والسلام الصحيح ما روي عنه من الاخبار الثابتة
التي قبلها العلماء وتداولوها فان احتج بقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخا بين الصحابة واخا عليا فقال له انت اخي في الدنيا
والاخرة قيل له [illegible] الفضل لا توجب الخلافة ولو كانت
هذه توجب الخلافة لكانت لفظة الابوة احق واوجب [illegible]
ذلك لعمر الحياة فيما بين العوام والابوة اقرب من الاخوة مع ان لفظة
الاخوة مشتركة بينها ابو بكر وغيره ولفظة الابوة مخصوصة
للعباس حدثنا ابو بكر احمد بن القاسم [illegible] ثنا نصر بن
القاسم حدثني ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الله بن الحارث حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في العباس فانه بقية ابائي وان
عم الرجل صنو ابيه واما قوله لعلي رضي الله عنه اخي فلعموما ثبت
[illegible] احمد المقري ثنا ابو عبد الرحمن النسائي ثنا ازهر بن جميل ثنا
خالد بن الحارث ثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن ابي الهذيل
عن ابي الاحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا حدثنا ابو اسحق حمزة ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا
محمد بن طريف ثنا زياد بن الخليل ابن قرأت القرآن عن عمر وقرأت
عن سعيد بن جبير قال كنا [illegible] عبد الله فيما الزبير يستفتيه
في الجد فقال [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا

خليلا دون ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي في الدين وصاحبي
في الغار فان ابا بكر انزله بمنزلة الوالد فانه احق بما احتج
به قول ابي بكر رضي الله عنه فان احتج [illegible] بقوله صلى الله
عليه وسلم لعلي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قيل
له كذا يقول وهو من اشهر الفضائل وابين المناقب لا يبغضه الا
منافق ولا يحبه الا مؤمن ولو اوجب هذا الخبر خلافة لوجبت اذا
الخلافة للانصار لانه قال صلى [illegible] في الانصار وهو ما حدثنا ابو
هارون الخطابي ثنا ابو مسلم الكشي ثنا الحجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت سمعت البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا سليمان بن احمد ثنا [illegible]
ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد بن
ابرهيم عن الحكم بن ميناء عن زيد بن حارثة الانصاري قال كنا جلوسا
حول سرير معاوية فخرج علينا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله
وذلك لانه [illegible] فان احتج [illegible] بشجاعته رضوان الله عليه
وانه كان من اشد القوم باسا واربطهم جاشا قيل له الشجاعة
وان جعلناها الفضل فليست بحجة لاستحقاق الخلافة فلقد كان في الانصار
من شجعان الابطال غير واحد منهم ابو دجانة وعاصم بن ثابت بن
ابي الاقلح والبراء بن مالك وغيرهم وكذلك في جماعة من المهاجرين منهم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وارضاه الذي بلغ من نكايته يوم بدر [illegible] انه

شمل الجراح طلحة والزبير بن العوام في كل موطن وحمزة اسد الله وخالد بن
الوليد سيف الله فكل واحد منهم له مواقف مذكورة ومشاهد مشهورة
وايام معروفة فاما ابو دجانة فاخبرنا [illegible] حدثنا سليمان بن احمد
ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب رضي الله
عنه على فاطمة يوم احد فقال خذي هذا السيف غير ذميم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف
وابو دجانة سماك بن خرشة حدثنا احمد بن جعفر بن
حمدان ثنا عبد الله بن احمد الدورقي ثنا احمد بن حنبل المروزي ثنا عبد
الله بن المبارك ثنا محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يومئذ يعني يوم احد اوجب طلحة حدثنا فاروق الخطابي
ثنا ابو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ سيفه واصحابه حوله فقال من ياخذ هذا السيف
فبسطوا ايديهم يقول هذا انا وهذا انا فقال من ياخذه بحقه قال
فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه بحقه فدفعه اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففلق به هام المشركين حدثنا سليمان بن
احمد ثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك قال استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنم
فقال له انس اي اخي [illegible] فقال اي انس اتراني اموت
على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت

في قتاله حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحق بن ابراهيم انا
عبد الرزاق عن معمر عن ايوب حدثنا فاروق الخطابي
ثنا ابو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت عن انس ان انس بن النضر تغيب
عن قتال بدر فقال غبت عن اول مشهد شهده النبي صلى الله عليه وسلم لئن اراني
الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انهزم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل فراى سعد بن معاذ منهزما فقال يا ابا عمرو اين
والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد فقاتل حتى قتل
فقال سعد يا رسول الله ما اطقت ما اطاق فقالت اخته والله
ما عرفت اخي الا ببنانه وكان حسن البنان فوجد فيه بضع وثمانون
ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية فانزل الله تبارك وتعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية فهؤلاء واشباههم ممن
لم يدركهم من اهل الشجاعة والنجدة واذا شركه في الشجاعة جماعة
فليس احد اولى بالفضل من الاخر [illegible] لعلي رضي الله
من الفضائل المقبول وما اسند عنه من المناقب والفضائل ما لم
نذكرها [illegible] اختص بها من دون كل احد منهم ما شورك
فيها واما الخصلة التي اختص بها الصديق ابو بكر رضي الله
عنه ما لم يشركه فيها احد من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر رضي الله عنه وارضاه حدثنا عبد الله بن
جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا محمد بن ابان عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها رضي
الله عنه وبعلها وبنيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

الذي مات فيه ادعوا لي عبد الرحمن بن ابي بكر اكتب لابي بكر كتابا
لا يختلف عليه ثم قال دعه معاذ الله ان يختلف
المؤمنون في ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن
ابرهيم قالا ثنا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا يزيد بن ابرهيم عن ... بن
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن ابيها وصلى الله على بعلها ونبيها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه فقال ادعي لي اباك
واخاك حتى اكتب لابي بكر كتابا فاني اخاف ان يقول قائل ويتمنى متمن ويابى الله
والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله عنه ومنها انه قدمه
في حياته في الصلاة واقامه مقامه وهو يرى مكانه
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق ثنا ابو علي
محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب الحراني ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا
محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق ثنا ابن شهاب الزهري حدثني عبد الملك بن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابيه عن جده عن عبد الله بن زمعة
عن الاسود بن المطلب قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلاة فقال مروا من يصلي بالناس
فخرجت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس وكان ابو بكر رضي الله
عنه غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فلما ان سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوته وكان عمر رضي الله عنه رجلا مجهرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر يابى الله ذلك والمؤمنون ذلك فبعث الى

ابي بكر

ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس فقال عبد الله بن زمعة
قال لي عمر ويحك يا ابن زمعة ماذا صنعت بي والله ما ظننت حين امرتني
الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بذلك ولولا ذلك ما صليت
بالناس قلت والله ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حين لم
ار ابا بكر رايتك احق من حضر بالصلاة من الناس ومنها
قوله صلى الله عليه وسلم يابى الله والناس الا ابا بكر وقوله عليه السلام
ان امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر رضي الله عنه
حدثنا ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا سريج بن النعمان ثنا
فليح عن ابي النضر عن عبد الله بن حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب بالناس فقال ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة في الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسين ثنا ابو سعيد الحربي
ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو
بن مرة عن عبد الله بن الحرث قال ثنا جندب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل موته بخمس يقول قد كان لي فيكم خليل ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
للمرأة التي سألته فلما قالت ان جئت فلم اجدك قال ان جئت فلم تجديني
فأتي ابا بكر رضي الله عنه حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن
حفص ثنا عاصم بن علي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ...

فقال لها ارجعي فقالت يا رسول الله ان رجعت فلم اجدك قال ان لم
تجديني فأتي ابا بكر رضي الله عنه ومنها
قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يتقدمهم غيره
حدثنا محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن الجنيد قال ثنا اسحق
ابن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هرون انا عيسى بن ميمون
ثنا القسم عن عائشة رضي الله عن ابيها وصلى الله على بعلها ونبيها عنها
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار ليصلح بينهم فحضرت
الصلوة فقال بلال لابي بكر رضي الله عنه قد حضرت الصلوة وليس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد فهل لك ان اؤذن واقيم وتصلي
بالناس قال ان شئت فاذن بلال واقام وتقدم ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يصلي بالناس فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ
فقال اصليتم قالوا نعم قال ومن صلى بكم قالوا ابو بكر الصديق رضي الله
عنه قال احسنتم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه ان يؤمهم
احد غيره رواه احمد بن بشر الكوفي عن عيسى بن ميمون
حدثناه محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا نصر بن
عبد الرحمن الوشاء ثنا احمد بن بشر عن عيسى بن ميمون عن القسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينبغي لقوم يكون فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر
وعمر رضي الله عنهم اجمعين حدثنا عبد الله بن
الحسين بن بندار ثنا محمد بن اسمعيل ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد

الملك بن عمير

الملك بن عمير عن مولى لربعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وارضاهما ورواه ابرهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك عن هلال
مولى ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الخبر حدثنا
عبد الله ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابن زكا ... ثنا ابرهيم به
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان يطع الناس ابا بكر وعمر
رضي الله عنهما يرشدوا حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث
عن ابي اسامة ثنا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد
الله بن رباح عن ابي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال انكم ان لا تدركوا الماء من غد تعطشوا فانطلق سرعان الناس يريدون
الماء ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فمالت برسول الله
صلى الله عليه وسلم راحلته فنعس قال فيها فما استيقظنا الا بحر الشمس
فقال اصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال بعضهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم بالماء وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليسبقكم الى الماء ويخلفكم وان
يطع الناس ابا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثا
وللصديق رضي الله عنه مناقب مشهورة وفضائل معدودة والنفيسة
منها هذا القدر ان الذي اجمعت عليه الامة وانه من اصل الصحابة
من المهاجرين والانصار من تفضيله وتقديمه يغني عن ايراد كثرة
الروايات ... والعشرة ... الامة ... المشهورة ... بانه
خير الامم لا تجتمع الا على حق وهدى

فإن أعيذ من المخالف ما قاله بعض شبان الأنصار والحوا لهم من قولهم منا
أمير ومنكم أمير … له وقد كانت له من العلم منهم …
شأنهم وأحوالهم إذ لا خلاف بين المسلمين أن الخلافة في قريش والأئمة
منهم الآن كيف ادعوا وانقادوا للمأخذ كما ذكر لهم الصديق أن العرب
لا تدين بهذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش الذين أوسط العرب نسبا
ودارا فأسرعوا إلى البيعة ولغوا ما اجتمعوا له ودلوا الأمر أهله
وعادوا إلى ما كانوا عليه من الوزارة والنصرة في حياته صلى الله عليه وسلم
سامعين مطيعين ما يحتمل له ويغفر من بعض أصله وتقديمه
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن جابر الحمصي ثنا …
شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في
قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا محمد بن … فاروق الخطابي ثنا … مسلم
الكشي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر
حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس
ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن عمر
وثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا عاصم
قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان ويقول بإصبعيه هكذا يعني اثنين
ولو كانت الإمامة في غير قريش لما … ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم

انه لا يتقدم

انه لا يتقدم لهم أحد من غيرهم ولكان قول حباب بن المنذر حين قال أنا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير محمول الأعلى عقله
عقلها لأن أهل الإسلام طرا قد أجمعوا على أنه لا يجوز كون خليفتين
في عهد واحد ولا على قوم وكان ذلك مما أنكره عليه المسلمون لأن فيها
شتات من أمرهم من العرب والعجم إلا أن يتطابقوا ولا خليفتان في
عهد واحد كيف يلجأ إليه المهاجرون والأنصار بقوله أنا جذيلها
المحكك يلجأ إليه الإبل إذا ذهبت فالنظر أن تحتك به لحاجتها
إليه لا غنى لها عنه والعذيق المرجب المعظم وإن كانت الأحجار
لهم فضل وسابقة فلا تكون فيها فأما … محمد الأمر كيف عدلوا
عن قول الحباب بن المنذر وتركوه … وعقدوا في …
ذلك بيعة الصديق رضي الله عنه عن رضاهم واختيار
فإن … في … حماع بقول عمر رضي الله عنه إن بيعة أبي بكر
رضي الله عنه فلتة ولكن الله تعالى وقى شرها فمن … له هذا
القول منه لم يكن توهينا لأمره وبيعته الأمر قول عمر حين قال
ليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر وقال لأن أقدم فيضرب
عنقي في غير ما أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر وقوله إنا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من بيعة أبي بكر رضي الله عنه وإنما
عنى عمر رضي الله عنه بقوله كانت فلتة أن اجتماع الأنصار في
السقيفة عن غير ميعاد من المهاجرين وإعلامهم وكانت فلتة خوفا
أن يبرموا ولا يبايعوا … لا علم … الإنكار عليهم والمنافة
عليهم أن انتشروا فرقا الكثير لنقل الإنكار فإن تأخر هنا

عمر [illegible] قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول الا اخبركم بخير هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر [illegible]
حدثنا [illegible] احمد بن محمد [illegible]
[illegible] عن علي بن [illegible] عن [illegible] بن موسى
[illegible] صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس
ابو بكر ثم ابو بكر عمر رضي الله عنهما حدثنا
ابو بكر بن خلاد ثنا احمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود [illegible] هشام
[illegible] عن عمر [illegible] عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا احمد بن [illegible]
[illegible] قال ثنا ابو مسلم الكشي ثنا ابو عاصم عن عمر بن زيد
[illegible] عن ابن عمر قال انكم تعلمون انا كنا نقول على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
وا[illegible] عند ذا [illegible]
فله معنى واما السنة فقد تم العشرة من المهاجرين من اهل بدر
من [illegible] النبي [illegible] ودرجاتهم [illegible] بن عمر [illegible]
وابن عمر رضي الله عنهم طرق [illegible] ثابتة مشهورة
و[illegible] واجرى ما ذكرناه [illegible] هذا الوضع من
[illegible] وما استنبطه من [illegible] ومما يعم [illegible]
الله عنه [illegible] على الصحابة بعد [illegible]
[illegible] ولم [illegible] على [illegible]

ابن عمر

16 امره النظر بل ورثاثه فان احتج
بان صاحبه عليا رضي الله عنه كانت عن بيعته قبض
له قد احتج فما سلف من كلامنا انه قعد عن بيعته ستة اشهر
فلو كانت عن نيته لما اهمل ساعة فكيف دون ستة اشهر
الى [illegible] ولم [illegible] بيعته من اي شيء فان خاف وهل بايع
الا لما ظهر له من الحق ووجب عليه [illegible] بعد الحق ومفارقة
رايه الذي كان عليه قبل ذلك فاي حجة اقطع مما شهد اليه
امير المومنين عليا رضي الله عنه اذ علم انه قاد من الحق اذ كتب
دان عليه وتابع الباطل والجور [illegible] لتنقيد البيعة فان
عامة الصحابة من الذين [illegible] مهاجرين والانصار [illegible]
اما كان فيهم واحد يقول معه [illegible] هذا [illegible]
[illegible] من سوء الاعتقاد في الصحابة رضي الله
عنهم [illegible] ما طعن به الخوارج المراق على امير
المومنين علي وعثمان رضي الله عنهما وهذا ما لا يتوكله د د
[illegible] اخر خلافه ابو بكر الصديق رضي الله عنه
خلافه امير المومنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وارضاه فان اعترض [illegible] فقال
[illegible] امر الخلافة [illegible]
[illegible] من فضل عمر رضي الله عنه وبيعته [illegible]
[illegible] فان [illegible] من [illegible]
[illegible] لما [illegible]

بعد اهل الامر حيث الغدر ... من امره من الصحابة
رضي الله عنهم انهم يعرفون منه ما عرف ولا يدخل عليهم شيء من
امره فوض اليه ذلك غرض المسلمين له ذلك وتسليمه ولو ما ظهر لهم
من امره ارتياب او شبهة لانكروه ولم يتابعوه كاتباعهم
ابا بكر رضي الله عنه فيما فوض الله فحصل له الاجماع وان امامته
وعقد بيعته ثبتت على الوجه التي ثبتت للصديق وانما كان
ذلك للدلالة على الافضل والاكمل فتبعوه على ذلك مستسلمين له راضين
به فان عارض بانه قد انكر ذلك على ابي بكر
رضي الله عنه وقال له ما تقول لربك اذا ولّيت ... طلحة بن عبيد الله
فاعلم ان حديث زبيد اليامي ... زبيد لم يلق من الصحابة
المتقدمين احدا فارسل هذا الحديث ... ولا يثبت
ولو ثبت لجاز وجه الحديث ظاهرا ان انكاره ليس بجهالة
بفضله وكماله واستخفافه فانما خاف خشونته وغلظته
ان يتم قوته وامانته حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هرون بن ابي ابراهيم عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال ابو بكر رضي الله عنه اني
كنت اخاف ان يفرقكم بنفسي قبل ان اعهد لكم واني امرت عليكم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاسمعوا له واطيعوا فانا لنخلف
رجل من القوم فقال ما تقول لربك اذا لقيته وانت تؤمر فظا غليظا
وغلظته فقال امن يخوفني اقول له اللهم امرت عليهم خير
اهلك حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله

ثنا يزيد

١٧

ثنا يزيد بن محمد الايلي عن يونس عن ابن شهاب ان القسم بن محمد بن ابي بكر
رضي الله عنه اخبره ان اسماء بنت عميس وهي تحت ابي بكر رضي الله عنه حين
اشتد به وجعه الذي توفي فيه قال يا ابا بكر اذكر الله واليوم الآخر
فانك قد استخلفت على الناس رجلا غليظا على الناس ولا سلطان
له وان الله سائلك فقالت اسماء فقال ابو بكر رضي الله عنه اجلسوني
فاجلسناه فقال اهل تعرفوني الا بالله واني اعرف الله استخلفت
عليهم خيرهم قال ... ورواه محمد بن اسحق عن الزهري
وسمى الرجل طلحة بن عبيد الله فان قال ... لم جعلها
شورى ... انما الشورى عند الاشتباه واما عند
الايضاح والبيان فلا معنى للشورى لانهم رضوا به
وسلموه وهم متوافرون فان قال ... فان استخلاف
عمر رضي الله عنه للخلافة لما بان به الآن الخلافة فما الذي
يوجب تفضيله وتخييره وتقدمه ... قيل له اجماع الصحابة
على انهم لا يقدموا الا افضلهم واخيرهم مع قول ابي بكر وعلي
رضي الله عنهما فيه فاما قول ابي بكر رضي الله عنه فيه فما
تقدم انه قال استخلفت عليهم خير اهلك واما قول
علي رضي الله عنه فقوله خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر
وقوله ما احد احب الي من ان القى الله بمثل صحيفته من
عمر وقول عائشة رضي الله عنها كان والله احوذيا
نسيج وحده وقول عبد الله بن مسعود كان اعلمنا بالله
واقرأنا لكتاب الله ثم ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من تفضيله

وجملة لما ذكرنا من شانه في حال علمه وتمام قوته وصابة
العامة وفراسته وما قرن الشانيه من التشبيه وعجز لذلك من
ورعه وخوفه وزهده ورافته بالمومنين وغلظته وتغالظه
على المنافقين والكافرين واخذه بالحزم والحياطه وحسن الرعايه
والسياسه وبسطه العدل ولم يكن ياخذه في الله تعالى لومة
لائم فان زعم ان عليا رضي الله عنه كان اعلم منه قيل له
من اين علمت ذلك فان قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقضاكم علي وان عمر كان يشاوره في النوازل والحوادث
قيل له اما الذي ذكرت من قوله صلى الله عليه وسلم اقضاكم علي
فلو ثبت لكان فيه لنا الحجة عليك فان قال كيف قيل لان في
هذا الخبر افرضكم زيد واعلمكم بالحلال والحرام معاذ وان لم
لكان الله تعالى انى يكون زيد اعلم وعمر افرض واعلم
بالحلال والحرام واقرا لكتاب الله تبارك وتعالى منه وهذا لا
يحتج به من له عقل ونظر مع ان الحديث الذي تعلقت به حديث
غريب لا يعارض حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن حمدان بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحق السيلحيني ثنا عبد
العزيز بن مسلم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن زياد بن لبيد
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه وهو يقول
كيف انتم وقد ذهب اوان العلم قال قلت يا رسول الله وكيف يذهب
اوان العلم ونحن نقرا القران ونعلمه ابناءنا الى يوم القيامة قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا ابن لبيد قد كنت اراك

افقه رجل

افقه رجل بالمدينة اوليس اليهود والنصارى يقرؤن التوراة
والانجيل لا ينتفعون بهما ورواه الثوري عن منصور عن سالم
وشعبة عن عمرو بن مرة عن سالم فلم يصح بهذا
الحديث قال زياد بن لبيد انه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف تسلك فيما احتججت به ما كان تحتمل عليه وانما وجه هذا
الحديث عندنا ان زياد بن لبيد من فقهاء اهل المدينة وعلمائهم الا
انه افقه رجالها واعلمهم ولو ثبت الحديث الذي استدللت به كان
وجهه مثله ويعني ما تاولنا في حديث زياد بن لبيد حدثنا
سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء فقال هذا اوان يختلس
العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الانصاري
وكيف يختلس منا وقد قرانا القران فوالله لنقرانه ولنقرئنه
نساءنا وابناءنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء
المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني
عنهم وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الاعمال
يريد من افضل الاعمال

ذكر الاحاديث التي ذكرناها في تفضيل عمر رضي الله عنه وارضاه

فمن ذلك
قول ابي بكر رضي الله عنه ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد
بن يحيى ثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط القرشي قال لما حضر
ابا بكر الموت قيل له ما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر

رضي الله عنه وقد عرفت شدته وغلظته وفظاظته قال أبالله
تخوفني أقول يارب استخلفت عليهم خير أهلك وما قال فيه
علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الوليد بن
العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على
لسان عمر حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي حدثني سويد بن سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال كنت عند عمر رضي الله عنه وهو مسجى بثوبه وقد
قضى نحبه فجاء علي رضي الله عنه فكشف الثوب وقال رحمة الله عليك
أبا حفص والله ما بقي أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن ألقى
الله بصحيفته منك ورواه أبو معشر المدني عن نافع عن ابن عمر نحوه
حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن حفص ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن
المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنه قال وضع عمر رضي الله عنه على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويثنون ويصلون عليه وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل أخذ بمنكبي
من ورائي فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر
وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن
كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أسمع كثيرا أن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإن كنت لأظن أن يجعلك الله معهما

ولا مجيرون

ورواه عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد حدثنا القاضي
أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن سلمة الأشعري ثنا
ابن فراخ عن إسماعيل عن أبي جحيفة قال دخلت ... المسجد يوم الجمعة
فقال لي هل لك يا ابن أخي ... علي رضي الله عنه فسلمت ثم قال ... ثم قمت
فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية قائم على المنبر فعلمه فسمعته يقول
خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن
سليمان الفراء عن عمرو بن حريث عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول على المنبر
فقال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ولو شئت
أن أذكر الثالث لذكرته وما قال فيه عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن
غنام بن بلال ثنا أبو عمر الحوضي ثنا الحسين بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن
عبد الله قال إن كان إسلام عمر رضي الله عنه لفتحا وإن كانت هجرته لنصرا
حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ثنا سلمة
ابن حفص ثنا عمر بن يحيى بن عمرو بن سلمة عن أبيه عن جده قال قدم عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكوفة فدخل المسجد فسأل عن حلقة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فأرشدوه إليه فسلم عليه ثم جلس فقال
يا أبا عبد الرحمن أخبرني عن الصراط المستقيم ما هو فقال عبد الله بن مسعود
هو والله الذي لا إله إلا هو ما فارقه عمر حتى لقي الله عز وجل
حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أحمد بن يحيى الحلواني
ثنا أحمد بن يونس عن نعيم بن ... عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله

عمر رضي الله عنه عاقبة الامر ... هذا القول ... كانت
فلتة لا ... الاحسن بها اصلا
وان قال [illegible] ان بيعة الصديق رضي الله عنه رجل واحد وهو
ابن عمر قال له ابسط يدك يا ابا بكر قيل انما يقول ذلك عمر رضي الله عنه
لعلمه برضا المسلمين واجماعهم عليه ... بما رآه ويفرح به
وانهم يعقدونه ... [illegible] ... وان ...
شق على الشان عمر وقلبه ما اعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتدوا
بابي بكر وعمر رضي الله عنهما يرشدوا وان تقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ... [illegible]
واستخلف ... فان احتج [illegible] بما رواه
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان عليا تخلف
عن بيعة ابي بكر [illegible] انما روا انه تخلف ستة اشهر ...
لا ... الخلافة عن بعد احد ... انما انه كان ...
للحق ... بيعته وهو افضل ممن يظن به انه كان
مامورا ... امر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك او الخلافة ...
من عند نفسه ثم رأى بعد ذلك ان الحق والصواب ... مبايعته
فبايعه وهذا اولى به والبق بدينه وعلمه رضي الله عنه وان قال
لئن احتج ... تخلف علي رضي الله عنه عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه
لما بايعه رجلان وهما عمر بن الخطاب وابو عبيدة راجع ...
بما احتج به من عقد خلافة علي رضي الله عنه حين بويع وذلك ان
الذي تخلف عن بيعة علي رضي الله عنه رجال ... وسعد ...

حينئذ

حينئذ ... كانا فاضلين كبيرين فلا ... بعده في
الفضل ... ذلك ... على سعد لابي بكر رضي الله عنه
ومنعه لا ... رجلين ... الجم الغفير من المهاجرين
والانصار ولم يتخلفوا عليه ... [illegible]
ان يحتج بمثله ويقول انما ... البيعة رجلان ... ثم بايعا بعد
بالخلق ... انه كان بالمدينة يوم ... [illegible]
وسهل ... مبايعته ... ولم ... [illegible]
غير احد ... سعد ... [illegible]
من الانصار ... مسعود ... من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروا ان ... عمار وسهل يوجب عليهم
بيعة احد الا بعد اختيار ... واجماع المسلمين لا يسعهم ان
يتخلفوا عنه اذ ... شرائط الخلافة لمبايعته ... الى
بيعته وانما بايعوا عليا ... الاختيار ومشورة ...
... وان سوغت لعلي رضي الله عنه القعود
عن بيعة من بايعه ... من المهاجرين والانصار والمسلمين ...
... من الخوارج على خلافته ما ...
... انعقدت برجلين عمار وسهل ...
... فان قال [illegible] فلاحد
... ان يعتقدوا ... ولا ...
... من الفضائل ... والمرتبة الرفيعة
وانه لو كان ... اجتمعوا عليه ما يوجب الانكار ... المسلمون

قال لو وضع علم الناس في كفة ميزان ووضع علم عمر في كفة لرجح علم عمر رضي الله عنه
بعلم الناس حدثنا ابن ابراهيم قال فقدوا الواحد من ذلك
قال لا احسب عمر حين مات ذهب بتسعة اعشار العلم حدثنا
ابو بكر الطلحي بن المرجان نا احمد بن يحيى نا احمد بن يونس عن قيس عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال اقرأني عمر رضي الله
عنه كذا وقال اقرأني ابو حكيم المزني كذا فقال اقرأ كما اقرأك عمر ان عمر
رضي الله عنه كان حصنا حصينا للاسلام الناس يدخلون فيه ولا يخرجون منه
فاصبح الحصن قد انثلم فالناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه حدثنا
محمد بن علي بن حبيش نا احمد بن يحيى الحلواني نا احمد بن يونس نا زائدة نا سلمة بن كهيل
عن ابي زياد عن ابي جحيفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان عمر
رضي الله عنه كان حصنا حصينا يدخل الاسلام فيه ولا يخرج فلما اصيب
انثلم الحصن فالاسلام يخرج منه ولا يدخل فيه واذا ذكر الصالحون فحي
هلا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن المظفر نا عبد
الله بن زيدان نا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة نا محمد بن بشر نا سفيان بن سعيد
عن واصل الاحدب عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود ما رأيت عمر قط
الا وكأن بين عينيه ملكا يسدده حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن عبد
الله بن سعيد بن اسحق الثقفي نا محمد بن الصباح نا خالد بن عبد الملك
عن ابن عمر عن زيد بن وهب قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اعلمنا
بالله واقرأنا لكتاب الله وافقهنا في دين الله وان اهل بيت لم يدخل عليهم مصيبة
عمر رضي الله عنه لاهل بيت سوء

ذكر دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعز الله تعالى الدين باسلامه حدثنا

عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن الحارث نا عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير
نا ابي نا سعيد بن زكريا عن مجالد عن التيمي عن مسروق عن عبد الله بن 20
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه او بابي جهل بن هشام فجعل الله دعوة رسوله لعمر فبنى عليه
ملك الدين وهدم به الاوثان حدثنا ابو بكر الطلحي نا عبد
الله بن حفص الخزاز نا ابو كريب نا يونس بن بكير عن النضر ابي عمر عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز
الاسلام بعمر او بابي جهل بن هشام فاصبح عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فغدا على رسول الله صلى الله عليه حدثنا سهل بن عبد الله
نا الحسن بن اسحق القشيري نا ابن علية عن عبد الله بن عيسى الخزاز
نا عبد الملك بن الماجشون عن الزنجي بن خالد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وعن اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب رضي الله عنه خاصة

ذكر ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من حال دينه

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه نا ابي
نا يعقوب نا ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح قال ابن شهاب حدثني
ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين

ذكر ما اخبر به النبي

صلى الله عليه وسلم من ... رضي الله عنه وارضاه حدثنا
ابو بكر بن خلاد نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا نائم اذ رايت قدحا
اتيت به فشربت منه لبنا حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم
اعطيت فضله عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال العلم ذكر ما اخبر به النبي
صلى الله عليه وسلم من قوته وجلده حدثنا ابو نعيم بن
عبد الله نا محمد بن اسحق الثقفي نا محمد بن بشر نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح عن الاعرج وغيره ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت ابن ابي قحافة ينزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف ويغفر الله له ثم قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنزع
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
ورواه الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ما ذكر صلى الله عليه وسلم من فراسته واصابته فيما
يراه ويتزعمه حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا ابو داود نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد كان فيما خلا من الامم
قبلكم ناس محدثون وان يكن من امتي منهم احد فهو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما ذكر صلى الله عليه وسلم من رسوخ ايمانه
وزيادة علمه فانه حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد

21 نا الحارث بن ابي اسامة نا ... نا يزيد بن هارون انا ابن عمرو عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها
ثم ضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال القوم
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني امنت به انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وليسا
في المجلس رواه الزهري والاعرج وسعد بن ابراهيم عن ابي سلمة مثله
ما ذكر صلى الله عليه وسلم من احترازه من الشيطان منه
ونبوعه من الاباطيل حدثنا ابو بكر بن خلاد
نا الحارث بن ابي اسامة نا محمد بن جعفر نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان محمد بن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة يستكثرنه ويعلنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر رضي الله عنه قمن يبتدرن الحجاب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك وذكر الحديث حدثنا
الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا الحجاج بن
المنهال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاسود
بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
حمدت ربي بمحامد ومدح واياك فقال ان ربك يحب الحمد فجعلت انشده
فاستاذن رجل طوال اصلع فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكت
فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فانشدته ثم جاء فسكتني النبي صلى الله عليه وسلم

أخرج نحو ذلك من تراه وقد قال رسول الله من هذا الذي أكتني
له فقال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل
ما ذكر من حب النبي صلى الله عليه وسلم أن رضاه يشبه الحق
وغضبه يشبه الحق — حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد
الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عمر بن رافع ثنا أبو الحسن يعقوب
القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرئ على عمر رضي الله عنه السلام
وأعلمه أن رضاه عز وغضبه عز — حدثنا أبو بكر الآجري
ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا عبد
العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل الحق على لسان عمر وقلبه — حدثنا محمد بن
أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن عون ثنا شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال قال علي رضي الله عنه كنا نتحدث أن ملكا
ينطق على لسان عمر رضي الله عنه ورواه أبو جحيفة وزيد بن حبيش
وهمام عن علي رضي الله عنه نحوه — حدثنا حبيب بن الحسن
ثنا خلف بن عمرو ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي عن قبيصة
بن جابر قال صحبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما رأيت أقرأ لكتاب
الله تعالى ولا أفقه في دين الله ولا أحسن مداراة منه
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا
زائدة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه — حدثنا أحمد بن جعفر

بن

ابن سلم ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا أبو عبد الرحمن الجعفي
22 عن عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ثنا النضر أبو عمر
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما أسلم عمر رضي الله عنه قال
المشركون قد انتصف القوم منا — حدثنا أبو بكر بن خلاد
ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أبو عبد
الواحد بن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت
من رأى ابن الخطاب رضي الله عنه عرف أنه خلق غناء للإسلام كان
والله أحوذيا نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها — وقد كان علي
رضي الله عنه يتابع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما يذهب إليه ويرجع
له استشارته عليا حتى قال علي رضي الله عنه شاور بن عمر في كذا
فرأيت كذا وأرى فيه كذا إلا أن لا يتابعه عمر ولم يتابعه إلا لما عرف
من الحق في متابعته لكثرة علمه وحسن نظره وإصابته فيما يشكل على
غيره عالما منه بأن السكينة تنطق على لسانه وأنه المحدث الذي
يلقى الحق في روعه ويجري على لسانه وقد كان يكثر موافقته في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ينزل الله تعالى به القرآن في ذلك
نحو ما حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا
سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه قال وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى
بدر — ومثل ما حدثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق
الثقفي ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبدة بن الأسود عن مجالد عن
عامر عن علي رضي الله عنه أنه قال إن في القرآن من كلام عمر رضي الله

عنه كثيرا. وحدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن
عبد الله بن سوار العنبري ثنا أبو عامر العقدي ثنا خارجة بن عبد الله
الأنصاري عن نافع أنه قال: إن عمر رضي الله عنه ما نزل بالناس أمر
قط فقالوا فيه وقال عمر رضي الله عنه إلا نزل القرآن على نحو ما قال عمر
رضي الله عنه. والذي قال عبد الله بن عمر: ما كنا نبعد أن الله جعل
الحق على لسانه وقلبه. حدثنا نكبير(?) بن أحمد ثنا عمرو بن أبي
الطاهر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن أبي الجهم عن
المسور بن مخرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله جعل
الحق على لسان عمر رضي الله عنه وقلبه. فلم يزل أمره رضي الله عنه
مسنونا(?) وعامة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين لرأيه متبعا يتمم(?)
الله تعالى به صدور أوليائه ويغيظ به الكفار وأعداءه إلى أن
كرمه الله تعالى بالشهادة التي بشره بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجمع الرهط المرضيين الذين رفع الله أعلامهم فأمرهم بالشورى
والاختيار لما جمعهم فندبوا أفضل أهل الشورى وإمام
أعلام الدين ومصابيح الهدى فلم يكن ذلك لأحد من رأيه ونقله(?) وقد
كان فيهم من أهل بدر والعقبة وجلة الصحابة العدد الكثير رضوا
به وأمضوا أمره ومشورته رضي الله عنه وعنهم أجمعين

خلافة الإمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه

فأجمع أهل الشورى ونظروا
بما ألهمهم الله به من التوفيق وأيدهم بحسن النظر والاجتهاد والنصح
للمسلمين ودعم(?) البقية من العشرة المشهود لهم بالجنة واختاروا أبعد(?)

الشاورة والاجتهاد في نصيحة الأمة والحياطة لهم عثمان بن عفان رضي الله
عنه لما خصه الله به من كمال الخصال الحميدة والسوابق الكريمة
ولما عرفوا من علمه الغزير وحلمه الكبير والمجمع على اختياره وثبت (وردا)
فيه أحد لا طعن فيما اتفقوا عليه طاعن فأسرعوا إلى بيعته ولم يتخلف
عن بيعته من علية(?) ... لا يحتمل مفخخ(?) بالحجة عليه أظهر
به يحتج له فقال المرء قدم عليا على عثمان أو قدم عثمان على علي رضي الله عنه
وعثمان رضي الله عنه الشيء العلة التي سلك لأجلها تقدمه التحجير(?)
نعوما(?) بأنه من السوابق الشريفة من قدم الإسلام والهجرة
والنصرة بالنفس والمال ثم إجماع الصحابة المرضية على بيعتها وتقدم (منها)
كان ذلك موجودة فيه ومخصوص منه فأي الذي أوجب التوقف
فيه والتقدم عليه وإن طعن عليه بتغيبه عن بدر وعن بيعة
الرضوان فقيل له الحجة التي يتحقق بها النجح هو أن يقصد
مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الفضل الذي حازه أهل بدر في
شهود بدر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومتابعته ولولا طاعة
الرسول ومتابعته لما كان لمن شهد بدرا من الكفار فإن لهم الفضل
والشرف وإنما الطاعة التي بلغت بهم الفضيلة وهو كان رضي
الله عنه خرج فيمن خرج معه فرده الرسول صلى الله عليه وسلم للقيام
على ابنته فكان في أكمل الفرض لطاعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفه
وقد ضرب له بسهمه وأجره فشركهم في الغنيمة والفضل والأجر
لطاعته الله ورسوله وانقياده له. حدثنا أبو بكر
ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا ... عبد الله بن بكر السهمي ثنا

حدثنا ... بن ... قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة بدر
فلما دنوا من المدينة قال إن بالمدينة لأقواما ما قطعتم من واد ولا
سرتم من مسير الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال تخلفهم
العذر حدثنا ... قال ثنا ... الخطابي قال ثنا ابو مسلم الكشي قال ثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل
من مصر حج البيت فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني انشدك الله
بحرمة هذا البيت هل تعلم ان عثمان تغيب عن بدر فلم يشهدها فقال نعم
ولكن اما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
حدثنا ... بن احمد قال ثنا محمد بن الفضل قال ثنا محبوب بن عمرو قال ثنا
ابيه عن عاصم بن ابي النجود عن شقيق بن سلمة الحديث حدثنا
محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن ادم
قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن عثمان رضي
الله عنه انه قال اما يوم بدر فقد تخلفت على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بسهم وقال زايدة في حديثه
ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بسهم فقد شهد
واما بيعة الرضوان فلما جعل عثمان رضي الله عنه
وتفسير هذه المبايعة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه رسولا
الى اهل مكة لما احصر به من المشركين دون البيت ... العشر
واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين له على الموت ليقاتلوا اهل مكة حدثنا
ابو بكر

ابو بكر ... قال ثنا عبيد بن هشام الحلبي قال ثنا عبد الله بن موسى عن موسى
ابن عبيدة قال اخبرني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان فارسله الى اهل مكة فبايع لعثمان احدى يديه على الاخرى
فقال الناس هنيئا لابي عبد الله حدثنا محمد بن احمد بن
موسى الواسطي قال ثنا جعفر بن احمد بن سنان قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا الحسن بن
بشر قال ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اهل مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم حدثنا
ابو بكر بن ابي داود قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الجوزجاني قال ثنا ابراهيم بن محمد قال ثنا عبيد
... عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال سال رجل ابن عمر
رضي الله عنه اشهد عثمان بيعة الرضوان قال لا ... الرجل ...
هل شهد عثمان بيعة الرضوان فقلت لانه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى الاحزاب ليوادعهم ... وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع
له فقال اللهم ان ذا ... لعثمان ومسح احدى يديه على الاخرى
... على وعثمان رضي الله عنهما
فاما ما كان من عمر رضي الله عنه ان جعل الامر شورى بينهم دون ذلك
... من عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ... عثمان رضي ... الى
... على وطلحة والزبير وسعد ...
... على رضي الله عنه على عثمان ... الذي

عن عمر رضي الله عنه من الوقت ... وانه اراد
ان يجعل ... الوجوه ... مع اهلهم من الخلافة
وانهم من الورق فان ... عددته انهم بالفضل والكمال ... فان
يحمله ... المبايع ... اولهم ... بعده واقتدى فيما
نقل ... رضي الله عنه ... مع علمه ...
واستخلافه ... على ... ابي بكر ... ويسكت عن النص عليه
فان زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت عن النص على ابي بكر
جملة ... فانه قد ... اعظمها وهو الذي يقول يأبى الله
الله والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله عنه وقوله للمرأة ان لم تجديني
فأتي ابا بكر مع غيره من الادلة والبشارة امره ... الدليل على ان عمر
رضي الله عنه كان لا يخفى عليه ان المستخلف بعده عثمان بن عفان
رضي الله عنه حدثنا محمد ثنا احمد ثنا محمد بن سهل
ثنا ابو مسعود ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن
مضرب قال حججت مع عمر ... خلافة عمر فلم يشك ان الخليفة بعده
عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا الحسين بن علان ثنا
ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة قال اني لواقف مع عمر ... لتمسى ... كنت
قال من ترى قومك يؤمرون قال قلت ان الناس قد اسندوا امرهم
الى ابن عفان ... للطاعن ... سكوت عمر رضي
الله عنه في امر عثمان ... امره ... وقوله
... حدثنا عمر بن محمد بن

حاتم ثنا حدثني محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ان
عليا قال له يا ... احب ... من ... لعمر كان
اوصلنا للرحم حدثنا محمد ثنا احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال
خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال امرنا خير من بقي
ولم نأله حدثنا ابو حامد احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحق
السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة ... بن مسعود قال ... عن اعلاها ... ولا
ذي فوق حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن غنام ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ومحمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد
عن حكيم بن جابر قال سمعت عبد الله يقول حين بويع عثمان ما الونا
عن اعلاها ذا فوق حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن عبد
الله ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا الجوهري ثنا عبد الله بن بكر ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن ... قال قال ابن عمر رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه
عثمان ... فان ... فقدم على
علي عمر رضي الله عنه ولو ... امرها ... اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... عثمان رضي الله عنه ... الاجتماع
عليه بالفضيلة والمنقبة ... ولا ... الى
ان ذلك ... من الاجتماع ... بعد الاجتماع
... ولا
... عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود

وانه انكر عليه في امر المصاحف فسل له عبد الله بن مسعود
دونه في الفضل وكيف يقبل قول من هو دونه وهو الذي امره جبر
يل امر بالخبر من بني والم باك ومع ذلك فلو ان الذي انكر عليه
عبد الله حتى وجه عليه لجاز ذلك منه وجها على من قبله وذلك ان عبد
الله اشتد عليه تولية زيد بن ثابت رضي الله عنه في امر المصاحف
وما اشتد على عمر رضي الله عنه في ذلك ابي بكر وعمر رضي الله عنهما حين
امرا زيد بن ثابت بتتبع المصاحف وكان عبد الله حضرها فلو كان
الانكار من عبد الله حقا لجاز لمن ولاه قبل عثمان الذم حدثنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابرهيم بن سعد
عن الزهري اخبرني عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة واذا عنده عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال انت رجل عاقل قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع واجمع القران حدثنا ابو بكر بن خلاد
نا الحارث بن ابي اسامة نا سعيد بن جعفر نا محمد بن سعد عن ابن شهاب
قال فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن مسعود قال يا معشر المسلمين اعزل
عن نسخ كتاب الله ويولاه رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب
رجل كافر يريد ابن زيد بن ثابت قال ابن شهاب فبلغني انه كره ذلك
من قول ابن مسعود رجال كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان الفضل ينزل به الوليد بن عقبة وانه سكر فصلى الصبح اربعا
فسل له وما فعل عمر رضي الله عنه من فعل الوليد فقد ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني على الصدقة فنقل ما انزل الله تعالى

فيه ان جاكم

فيه ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية فلا حجة في ذلك الا ما لحقه من قول
الله صلى الله عليه وسلم ومن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب فانه
ابن مسعود الى من ضرب الحد منا ولا حاسب عمر رضي الله عنه بحده وقدامه
من اهل السابقة والفضل من اهل بدر فلم يلحق عمر فيما فعل شيا بحدا ان
حد وكذلك عثمان رضي الله عنه فقد اقام الحد على الوليد بن عقبة
حدثنا هارون الخطابي نا ابو مسلم الكشي نا مسلم بن ابرهيم
نا عبد العزيز بن المختار نا الداناج نا حضين بن المنذر قال شهدت عثمن
ابن عفان رضي الله عنه واتي بالوليد بن عقبة وصلى باهل الكوفة اربعا وقال
ازيدكم فشهد عليه حمران ورجل اخر شهد احدهما انه راه يشربها وشهد
الاخر انه يتقيها قال فقال عثمان رضي الله عنه انه لم يتقياها حتى شربها
فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما قم فاجلده فقال علي رضي الله عنه لعبد الله
ابن جعفر اقم عليه الحد فاخذ السوط فجعل يجلد وعلي عليه السلام يعد
حتى بلغ اربعين فقال امسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد اربعين
وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين وكل
سنة حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا احمد بن حمدون نا
محمد بن يحيى نا احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله
عنه فقال له اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه بالحق ان شا
الله ثم دعا عليا رضي الله عنه فامره ان يجلده فجلده وقد ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية واستعمله على الصدقات فحابى
بالرشوة وكتمها ولم يدعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا ما اهدي

لما
الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والحزم ما فعله   وقد أنكر علي بن أبي طالب
على الحجاج ان اراد ان يأتي بعمرة فقال هنا ان امير المومنين
فقال علي عند الوفاة اللهم الدلو ... عن قلبه لو حرمها انا من حب الله
والعزى وهو افضل من الوليد بن عقبة فاخذنا المال والحق بعده
وكان علي رضي الله عنه يعطي الجزع في بعض الاوقات فابلغه من لا به
الصحابة وما كان يظهر له من عصيانهم وخلافهم وكان يقول ولست فلا
تاخذ المال ولست الا انا الخائن حتى لو دليت رجلا على انه يستوفي
ما ردها الي   فلما ان طعن على عثمان رضي الله
عنه كان من عبد الله بن مسعود وابي ذر من اتمام الصلوة فلما اتم صلاها
اربعا   قال ان انكاره كان من الحق لما تبعاه
وان تابعه فعل لهما ذلك قال الخلاف شر   وقد كان جماعة
من الصحابة اتمام الصلوة في السفر منهم عائشة رضي الله عنها وغيرهما
وعثمان رضي الله عنه وسلمان رضي الله عنه واثنى عشر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الذي حمل عثمان رضي الله عنه على الاتمام انه بلغه
ان قوما من الاعراب ممن شهدوا معه الصلوة فلما رجعوا الى قومهم
قالوا الصلوة ركعتان كذلك صليناها مع امير المومنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه فلما جاء ذلك صلى اربعا ليعلمهم ما سواه الخلاف
والاشتباه   وكذلك فعل عمر رضي الله عنه في امر فسخ التمتع عن
التمتع وان جمع بين الحج والعمرة في اسفر الحج مع علمه وشاهدته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه جمع بينهما   وكان ابنه عبد الله يخالفه ويقول
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع وتابعه ابو موسى الاشعري

وعامة الصحابة على ان الجمع بين الحج والعمرة مع علمهم بفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه انما قد امر على الاحرام حين دخل مكة معتمرا حتى فرغ من
اتمامه المناسك ولم يحلوا اذ كان حلالا فان عمر رضي الله عنه لم يظهروا
انكار عليه ولو كان ذلك موضع الانكار لانكروا فلما انهوا على رأيه
قال لعله بأن حاد والطعن عليه بانه امر الناس بالمتعة ومن قال بمتعة
وان الناس انكروه   قيل عمر لعلمهم انكر عليه وللائمة اذا رأوا
المصلحة للرعية ان يفعلوا ولا يجعل الحكام من حمل المصلحة على
من عرفها وليعملوا انما هو قوم يجهلون ويتكلمون في الحق من حيث لا
يعرفون ولا يعلمون عثمان رضي الله عنه فيما امر به اتخاذ المال ودين المصلحة
فقد فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين في المؤلفة قلوبهم يوم
الجعرانة ومنع الانصار لما راى من المصلحة حتى قال الانصار فلم تقسم غنائمنا   فينا
في الناس ونحن فيما نقطر من دمائهم فكان الذي دعاهم ان الانكار على ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عرفهم ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المصلحة فيما قسم وكان اعظم من انكارهم ان الانكار على عمر رضي الله عنه
لانه ماله المؤلفة من الغنيمة فلا يلزم عثمان رضي الله عنه من انكار من انكر
عليه في الاموال من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى المصلحة فيما فعل اقتداء
بنبيه صلى الله عليه وسلم   فان قال   قيل اما الذي
انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخير   قيل لهم لو كان من الخير لما انكرت
الانصار ذلك ولما قال الله عز وجل ولما الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
انكرتم انما اعطيتهم من مال الله الا انه صلى الله عليه وسلم استمالهم ليعلموا
حتى كلهم الا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون برسول الله

الشيوخ قالوا رضينا   حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسا
من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل كل رجل منهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقالت الأنصار أما ذوو رأينا
فلم يقولوا شيئا وأما حديثة أسنانهم فقالوا كذا وكذا للذي قالوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما أعطي رجالا حديثا عهدهم بكفر أتألفهم وقال
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
قالوا أجل يا رسول الله قد رضينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستجدون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني فرطكم على
الحوض قال أنس فلم نصبر   فإن طعن وقال ... عمارا
سأله هذا عن ثابت عنه ولو ثبت ذلك فلا به أن يزيدوا أن يعطيهم
إذا رأى ولم يجز له فإن ذلك العطا الأثرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أنفق
على نفسه وأنفذ لذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إذ قاربتهما بالعلم
والقدرة فأقاداه من نفسهما وقال عمر رضي الله عنه لو عليه سالم ما تم على
واحد منهم   حدثنا أبو عمرو محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس

قال رأى

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل ردعة من صفرة وبيده الجريدة
نخسه بها فأصاب صدره فجرحه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحد
فضل على أحد ثم رفع قضيبه فقال تعال فاقتص   حدثنا
القاضي أبو أحمد إملاء ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا النضر بن
شميل عن ابن عون عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كان
فيه صعف من ... النبي صلى الله عليه وسلم فيعطيها من يخلفه عن الناس
فأخذ ما بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وإياه ينتج
كان بيده فقال هاك فاقتص   وروي بسنده قال الحرث بن محمد بن حصين قال
سمعت طارق بن شهاب يقول أتى رجل أبا بكر رضي الله عنه فتجهمه
فلطمه أبو بكر رضي الله عنه فقال الناس ما رأينا كاليوم فأرضي أن
منعه حتى لطمه فقال له أبو بكر رضي الله عنه ألا تسمعون ما يستطيل به فبلغ
أنه شتمه فقال له أبو بكر رضي الله عنه دونك فاستقص فعفا عنه
حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو مسعود ثنا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد أخبرني قيس بن أبي حازم قال أخبرني الفضل بن ...
قال كنت عند أبي بكر رضي الله عنه فقال له رجل من الأنصار ...
فأرشدني أيك تغضبت لما قال ذلك لخليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقمت إليه فأخذت برأسه فكببته على أنفه فكأنما كان غلاما
فتواثب الأنصار يستنفرون وأمتي فقام أبو بكر رضي الله عنه خطيبا
فقال والله لئن أخرجتم ... بأرحام أقرب من أن أقيدكم من ورعة الله
الذين يعفون عن الله   حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف
القاضي ثنا محمد بن مرزوق ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبيد بن

المسيب قال خرجت جارية لسعد يقال لها زبراء وعليها قميص جديد
فكشفتها الريح فشد عليها عمر رضي الله عنه بالدرة وجاء سعد ليمنعه
فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر رضي الله عنه فناوله عمر الدرة وقال
اقتص فعفا عن عمر رضي الله عنه وقد ضرب أيضا أبي بن كعب ورأى
جماعة يطوفون خلفه فقال انه مذلة للتابع وفتنة للمتبوع
قالوا قال عمر رضي الله عنه لم يقتص من نفسه فسئل
له كيف وقد يقاد من نفسه قال ابتذال الحر حدثنا أبو حامد
أحمد بن محمد بن سنان نا محمد بن إسحق نا سعيد بن عيسى نا الوليد نا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول هاتان
رجلاي فإن وجدتم في كتاب الله أن تضعوهما في القيد فضعوهما
حدثنا أبو محمد نا الحسن نا محمد بن يونس نا وهب بن جرير نا
أبي نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال أشرف علينا عثمان يوم الدار فقال
يا قوم إن وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلي في قيد فضعوها
قالوا زعمتم أن عثمان رضي الله عنه أعطى من بيت المال من لم يكن له
فيه حق فسئل له لم يثبت ذلك بوجه الصحيح بل قاله من قاله ظنا
ولست تقبلها على عثمان رضي الله عنه وهو من أكثر الناس مالا وأبذلهم
وأكثرهم عطية ومعروفا مع أن الإمام لا يخلوا من رجال يقولون ما لا
يعلمون حدثنا فاروق الخطابي نا أبو مسلم الكشي نا
سليمان بن حرب نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما قسما فقال له رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه
الله قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب

في وجهه

29

في وجهه فقال رحمة الله على موسى قد أوذي بأكثر من ذلك فصبر
حدثنا محمد بن إسحق بن أيوب نا إبراهيم بن سعدان نا بكر بن بكار
نا عبد الحميد بن جعفر نا عمار بن أبي المتوكل عن عمرو بن الحكم عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص أن رجلا أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم
تبرا فقال يا محمد اعدل قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فسوف يكون
العالمين قال يلقون الجبال بأمر الله ويضعون أمره ونحله على غير الوجه
الذي وصفه فكيف عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن دونه
قالوا زعمتم أنه ولى رجالا لم يستحقوا الولاية وذكروا الوليد بن عقبة
وسعيد بن العاص وعبد الله بن عامر وغيرهم فسئل له فمن زعم
أنهم ولاهم لم يجدوا أن ذكر ما نسب من شرب الوليد بن عقبة فسئل له
لمن ثبت فسقه بعد أن كان لم يدع الفسق من ولايته يجوز
ذلك لعمركم في عهد علي رضي الله عنهما فقد ولى عمر المغيرة بن شعبة
على البصرة فرمي بما لم يثبت وولى أبا هريرة البحرين ما لو كان قال
الله وولى قدامة البحرين وولى علي رضي الله عنه الأشتر وأمره
ظاهر وولي محمد بن أبي بكر ما لم يدر فلم خصصتم عثمان رضي الله عنه
بالإنكار ومن دونه ولى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما مع أن الرسول
صلى الله عليه وسلم قد ولى زيد بن حارثة وطعن بعض الناس في إمارته
حتى قام خطيبا فقال إنهم طعنوا عليه وقالوا فيه وقد أشار به
أنه رضي الله عنهما حدثنا الحسن بن أحمد بن الحارث نا
الحسن بن حمزة نا قتيبة بن سعيد نا إبراهيم بن يوسف نا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم لحال من عليهم انه مدرته فطعن الناس في امرته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده وانما تنوع الناس فيهم الغني للمبنية في
جانبه فاخبر واعليه ولكن انابه من له بصحبه الرسول وقدمه من عرف
فضل الصحابه رضي الله عنهم اجمعين فصل ولو ان الحال
ان عثمان رضي الله عنه اخرج ابا ذر الى الربذه قيل له لم يكن ذلك
من عثمان بل هو اعدل وافضل من ان يفعل بالافاضل من الصحابه ما لا
يستحقون او بما لم يكرهوه وانما كان هذا من عثمان تخيير الابي ذر رضي
الله عنه لانه كان كثير الخشونه لم يحتمل مداراة من الناس فجاء عن
مداراته تخييره عثمان رضي الله عنه ثم انه استاذنه بالخروج من المدينه
فاختار الربذه ليبتعد بنفسه عن الناس ومعاشرتهم والدليل على ذلك
ما حدثنا به ابو اسحق بن حمزه حدثنا حامد بن شعيب حدثنا سريج
حدثنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذه فقلت لابي ذر
رضي الله عنه ما انزلك هذا المنزل فقال اخبرك اني كنت بالشام
فذكرت انا ومعويه هذه الايه والذين يكنزون الذهب والفضه
ولا ينفقونها الايه فقال معويه هذه نزلت في اهل الكتاب وقلت
انها فيهم وفينا فكتب معويه الى عمر رضي الله عنه في ذلك فكتب الي
ان اقدم علي فقدمت عليه فانثال علي الناس كانهم لم يروني قبل ذلك فشكوت
ذلك الى عمر رضي الله عنه فخيرني فقال انزل حيث شئت فنزلت الربذه
عن عثمان انه هو الذي اختار واستاذنه في الخروج لما ملي من الناس

وانشاهم

وانشا لو عليه واجتماعهم عنده وكان يخاف الافتتان بهم وبحديثهم
وما احتجوا به من حديث الشيعه الذي هو ضد حديث حصين
فيقال ان حديثهم لا يرتفع من حديث حصين الثابت لانها فيه من الاضطراب
فان رجلا احتجا فاتى ابا ذر رضي الله عنه من الشام وحبسا بالمدينه طلبا
على عمر رضي الله عنه فيقال له الاية اذا خشوا الخلاف والفتنه
ان يبادروا الى حسمها وحبسها ونحن نجد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حبس جماعه من الصحابه عنده في المدينه ومنعهم من الخروج من المدينه
ومنعهم ايضا انشا كانت لهم مساجد من الملاقي وعن بعضهم انا ان
يفتنوا من لا علم له ولا ورع فيهم يدل على ما قلناه انه لمنا ولد والدليل
على ما ذكرناه ما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
وحدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن بن عيسى
حدثنا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبه عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبد الله بن مسعود ولابي ذر
ولابي الدردا ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واحسبه
لم يدعهم يخرجون من المدينه حتى مات وقال لنا الحسن اما ابو هريره وابا
ذر وابن مسعود وعنهم حبس لما روا من الاحاديث التي يحدثون لما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن شبيب بن احمد حدثنا
يوسف بن يزيد حدثنا اسد بن موسى حدثنا معويه بن صالح حدثني سعيد بن يزيد
عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معويه على المنبر بدمشق يقول
ايها الناس اياكم واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا كان يذكر

على عهد عمر رضي الله عنه فان عمر رضي الله عنه كان رجلا خفيفا للناس في الله
و... ان احتجوا نادى الاحتشام ابراهيم عنها ثم حذيفه
... ولي بعد عمر رضي الله عنه الا اصغرا بن نولي الحق استه
... لم انا تطعنون بهذا على على وعثمان رضي الله عنهما مع ان
الذي رواه شعبة عن خالد وهو اثبت من الاكثر وقد تنبذ الشيعة
في اشياء ايضا ور شعبة عنه وهو ما حدثناه ابو حاتم احمد
بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو قدامة عبد الله بن سعيد
ثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن يحيى بن مسلم عن طارق بن شهاب
لما ولي عمر رضي الله عنه قال حذيفه لن يزداد بعده الا اصغر وابتر والامر
فالامر شرع ان قول حذيفه لا يرجحه الا ان يسنده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما اذا كان من ذاته لم راي يخطي فيه ويصيب
فان احتجوا برواية الروافض وعليهم ان حذيفه وعمار
رضي الله عنهما ودي عنهم فالا تنكناه كانوا ان عليا خير من عثمان وان
عليا اعان على قتله وما لا كم عليه وان الناس خذلوه واسلموه
وغير ذلك من حماقات الروافض عليهم لعنة الله والملائكة
... له ان زعمت ان عثمان كفر فان قالوا قلنا لهم فقل
فان خطا من قال كان الله حجة لكي قول من جعله الحجة والغضب
على القول ما عنه او لسنه واحتج به مع ان قول حذيفه لا يخلو من
احد شيئين ان كان قاله اما كان مصيبا فيها قاله او مخطيا فان اصاب
فلابد ان نطلبوا القول بتكفير عثمان رضي الله عنه او خطوه فيما قاله
ان قاله فلا يحتج به ولو كنا نقول من تكلم رجال غضب ويقول

عن جعفر

وحمية وردد نائبة ما ثبت من الفضل والكمال بنه لعثمان رضي الله
عنه واجتماع المسلمين عليه واختيار رهوله كان فضله دهاه الا انه
... وسقوط المرتبه لحاله نقدمه ونلحق من الصحابه اذ لم يتم
العزمهم من مصائب ذو اصل عليه وقد قبل
ولو ان امرا قال ان قوم من قد فلوجدت له غامرا ولم يعدم الحشا ذاما
والد ... على ان ما رد عن حذيفه ان كان محمولا على ما ذكرناه ما
حدثنا ابو بكر بن احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد
ابراهيم الدورقي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن ابن المغيرة
عن حذيفه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال
اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله تعالى كل يوم مائة مرة
واما طلحة رضي الله عنه حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
ثنا محمد بن العوام ثنا محمد بن الصباح ثنا احمد بن ... عن اسماعيل بن
ابي خالد عن حكيم بن جابر قال قال طلحة يوم الجمل اللهم ان كنا ادهنا
في امر عثمان رضي الله عنه وانا لا نجد من المجاهد اللهم خذ لعثمان
مني حتى ... فاما قول ... علي رضي الله عنه فيه وفي قتله
حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن
زيد ثنا خالد بن سعيد عن عمير بن زوذي قال خطبنا علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه فقطعوا عليه خطبته فقال الا انما مثلي ومثل
عثمان رضي الله عنه لم ضرب له مثل في الانوار والاشرار اجمعوا
في اجمه حدثنا ابو ... ثنا الحسن بن جعفر القتات
ثنا منجاب ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى

قال رأيت عليًّا كرم الله وجهه عند أحجار الزيت وهو رافع ضبعيه
وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان رضي الله عنه حدثنا
أبو علي محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن ابن
عون عن محمد بن حاطب قال ذكروا عثمان رضي الله عنه فقال الحسن
الآن يأتيكم الخبر فجاء علي رضي الله عنه فقال كان عثمان رضي الله
عنه من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله حدثنا
أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا هوذة بن إسماعيل ثنا قرة بن خالد
عن الحسن عن قيس بن عباد قال سمعت عليًّا رضي الله عنه يوم الجمل
يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان رضي الله عنه ولقد طاش عقلي
يوم قتل وأنكرت نفسي وجاؤوني للبيعة فقلت والله إني لأستحيي
من الله تعالى أن أبايع قومًا قتلوا رجلًا قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة وإني لأستحيي من الله تعالى أن
أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد حدثنا
سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول
والله لو انقض أحد بما فعلتم بابن عفان لكان محقوقًا أن ينقض
وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن
عدي بن الخيار عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها وصلى الله على بعلها
ونبيها أنها كانت ذكرت عثمان بن عفان رضي الله عنه فبكت حتى بلت

خمارها ثم قالت ما أحببت لعثمان شيئًا إلا أصابه حتى لو أحببت أن
يقتل لقتل حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو خليفة ثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حازم بن أبي حازم عن أبي الأسود قال سمعت
طلق بن خشاف يقول وفدنا إلى المدينة لننظر فيم قتل عثمان رضي الله
عنه فلما قدمنا مر بنا بعضنا إلى علي رضي الله عنه وبعضنا إلى الحسن بن
علي رضي الله عنه وبعضنا إلى أمهات المؤمنين فانطلقت إلى عائشة
رضي الله عنها وعن أبيها وصلى الله على بعلها ونبيها فسلمت عليها
فردت السلام ثم قالت ومن الرجل قلت من أهل البصرة قالت من أي أهل
البصرة قلت من بكر بن وائل قالت من أي بكر بن وائل قلت من بني قيس بن
ثعلبة قالت من أهل فلان فقلت لها يا أم المؤمنين فيم قتل أمير
المؤمنين رضي الله عنه قالت قتل والله مظلومًا لعن الله قتلته
أقاد الله ابن أبي بكر به وساق الله إلى أعين بني تميم هوانًا في بيته
وأهراق الله دماء بني بديل على ضلالة وساق الله إلى الأشتر
سهمًا من سهامه فوالله ما من القوم رجل إلا أصابته دعوتها
حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو العباس الثقفي ثنا إسماعيل بن
أبي الحارث ثنا بشر بن هشام عن جعفر بن برقان ثنا العلاء بن عبد
الله بن رافع عن ميمون بن مهران قال قال حذيفة لما قتل عثمان بن عفان
رضي الله عنه هكذا وحلق بيده فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل
واما اعتقا لم يزل أخيار الصحابة رضي الله عنهم على
نصرته فلم يشرعوا إلى الإنكار عليهم واستعدوا للدفاع عنه كلهم
ولكنه أبطل القوم تنكله وإنما أظهروا النصيحة مع ذلك فلم يجز لهم أن

بسند والراي في امرهم الا بامر خليفتهم وابى عثمان رضي الله عنه
وكان يقيهم من ذلك ويعزم عليهم ان لا يهراق فيه محجمة من دم ولو
انكروا ما دعوا الى الانكار منهم زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام
وابن عمر وابو هريرة والمغيرة بن شعبة وابن الزبير وابن عامر
وغيرهم فاما الحسن بن علي عليهما السلام فقد جاء بما يشهد حدثنا
حدثنا ابو حامد الصائغ نا ابو العباس السراج نا عبد الله بن
عمر نا عبد الله بن خراش الشيباني نا العوام بن حوشب عن سعيد بن حمير
عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على عثمان رضي الله عنه
يوم حصر فذكر بعضه فقال انت رجل لك في عنقي بيعة فاخرج من عنقك
فان لا خير الا الله لما ... حدثنا ابو حامد
ابو العباس نا محمد بن عمرو الباهلي نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن نافع
قال لبس ابن عمر درعه مرتين حدثنا ابو حامد نا محمد بن
اسحق نا محمد بن عمرو نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال انطلق
رجال الى الدار منهم رجل منهم الحسن بن علي عليه السلام وعبد الله بن
الزبير قال محمد ولو اذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من اقطار المدينة
حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن يعلى بن حكيم عن نافع قال ان
ابن عمر عند عثمان رضي الله عنه يوم قتل وهو متقلد سيفه حتى عزم
عليه عثمان مخافة ان يقتل وكان الحسن بن علي حتى عزم عليه عثمان مخافة
ان يقتل حدثنا ابو احمد ابرهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحق بن
ابرهيم نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما كان يوم الدار قلت لعثمان يا امير المؤمنين اليوم طاب

الضرب فقال يا ابا هريرة أيسرك ان تقتلني وتقتل الناس جميعا قلت
لا قال فانك ان قتلت منهم رجلا فكأنما قتلت الناس جميعا حدثنا
احمد بن محمد بن عبيد الله نا زياد نا ابو بشر نا ابن علية نا ايوب نا
عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان رضي الله عنه يا امير
المؤمنين ان معك في الدار عصابة مستنصرة ينصر الله عز وجل باقل منهم فأذن
لي فلأقاتل فقال انشد الله رجلا اهراق فيّ دمه او قال دما
حدثنا ابو القاسم سليمان بن احمد نا ابو بكر الكشي وعلي بن عبد العزيز
قالا حدثنا ابو النعمان عارم نا الصعق بن حزن نا قتادة عن زهدم
الجرمي قال خطب ابن عباس رضي الله عنه فقال لو ان الناس لم يطلبوا
بدم عثمان لرجموا بالحجارة من السماء حدثنا ابو بكر محمد بن احمد نا محمد بن
سهل نا المسعودي نا ابو نعيم عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر
قال قال عثمان يا علي ما اصنع بالرجل ... الله لو اخبرت الامر
فاما ادعاؤهم على طلحة انه تبرأ ... قيل لهم ... هذا على طلحة وهو
الذي ... سأل عثمان مع عائشة رضي الله عنهما ... وبين عثمان
صلحا وشهادة مع ذلك بعثها ... يقول اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى
من ... لهم ... على طلحة فعله ... اوقد
فعله كان حقا وصوابا فان قال قائل فان افعاله حق وصواب
فقد انزلته منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان منه من وجه سو
ليس ... عن الحارث ... من المدينة عن ... علي ... كان ابن
حقا وصوابا وهذا ما لا يقوله احد لان بعض ما فعله حقا
وبعضه خطأ فالاحتجاج لقوله في حال الرضا ... يقوله في حال

العصبة فلو انهم اتبعوا في امره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناقبه
وفضائله الذي لا يجوز الخطأ عليه ولا يمنا لسنة كان اولى من اجتماعهم
قول من يجوز له الخطأ عليه وفي قوله فان الرسول وما الذي
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فالائمة محمد [illegible] الري
نا ابو حفص الخطابي قال نا ابو سهل الكندي نا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة عن ابي الاشعث قال سمعت خطيبا بالشام في الفتنة
فقام رجل اليه من اخر فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قمت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة كانه قربها فمر
رجل متقنع فقال هذا واصحابه يومئذ على الهدى فاذا عثمان رضي الله
عنه حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود
نا حماد بن سلمة عن زيد وحماد بن زيد بن علاقة عن سعيد الجريري عن
عبد الله بن شقيق العقيلي عن عبد الله بن حوالة الازدي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة وكاتب له فقال يا ابن
حوالة كيف انت اذا ثارت فتنة تذكرها قلت ما خار الله لي ورسوله
قال ثم مر رجل متقنع فقال هذا واصحابه يومئذ على الحق فانطلقت تعدو
فلببته فاقبلت بوجهه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا يا رسول
الله قال هذا واذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه حدثنا
ابو بكر بن ابي داود نا الحارث بن ابي اسامة نا خالد بن القاسم نا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد حدثني موسى بن عقبة عن جده انه سمع ابا هريرة يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة تكون فقالوا يا رسول الله فما
تأمرنا قال عليكم بالامين واصحابه يعني عثمان بن عفان رضي الله

عنه نا

34

عنه حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا الحارث بن ابي اسامة وحدثنا عبد الله
الحسن بن بشار نا محمد بن اسماعيل قالا نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف الجبل فقال
اثبت نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد نا احمد بن الحسن نا بشر
ابن موسى نا الحميدي نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء
فتحرك فقال اسكن فليس عليك الا نبي وصديق او شهيد وكان
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير
وطلحة حدثنا سليمان بن احمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح
اخبرنا ابو زيد الرحمن بن اسد بن موسى قالا نا معوية بن صالح
عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير عن قال قالت
عائشة رضي الله عنها وعن ابيها وصلى الله على بعلها ونبيها الا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت كنت عنده
انا وحفصة يوما عنده فقال ادعي عثمان فاقبل اليه بوجهه
وحدثه فسمعته يقول يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات [illegible]
الاخبار داله على ان احدا من الصحابه لم ينكر على عثمان منكرا
فان قال ــــــ قائل فلم نسبت الى الاثم من قتل عثمان
قيل له لان الذي سبق الآن من فضل الله عز وجل ورسوله عظم اهل
فضله في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما

منه

اجمع افاضل الصحابة والمشهود لهم بالجنة على تقديمه وتوليته واما
لا يقدح فيه الا ما اجمعوا عليه انه شيء فيه مما لا ينكر الشرع فيه ولا
واما ان وقع منه غير ان يعلم ويفرط منه بلا اشتهاد ومن ان انفصل
منه كان يتنحى منه ما كان يقع عليه ويرجع عنه الا كرم الصفوة من
الصحابة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة الا ما اشتهد
فيه ولا خلاف وكل ذلك فيه بقولنا الخاطر بان يثبت ما
يقول فيه من الوجه الذي وقع الاتفاق عليه واستدل له والا فلو
المخلوق ولم يعلم احد من زلة وعفي له الا ان الادلة ان يذكر اصحاب
الرسول صلى الله عليه وسلم بما اثنى الله عليهم من الصدق وانهم والتوابين
العزم وانهم والثواب الجزيل والمحاسن المشهورة المذكورة
وقد قص الله تعالى علينا في كتابه احوال انبيائه واصفيائه واصدق
اليهم بعض ما اعلمهم فقال تعالى وعصى ادم ربه فغوى وقال تعالى
ولقد همت به وهم بها وما ابرئ فوكزه موسى فقضى عليه وقال تعالى
وداود فاستغفر ربه وخر راكعا واناب وقال تعالى فغفرنا له
ذلك وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فعلينا
الاقتداء بهم وما مدحوا به وان نمسك عن ذكر ما نسب اليهم من
الزلات وكذلك اتباع انبيائه واصحابهم انما نذكر محاسنهم الذين مدحوا
عليها ومراتبهم التي اثنى عليهم بها ونسكت عما سواه من الزلل
حدثنا محمد بن احمد بن حماد ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما نزل ادم الحجر الاسود [illegible] ادم بها لنسي

يحيى بن زكريا حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم
35 ثنا مسعر قال سمعت زياد بن علاقة يقول سمعت المغيرة بن شعبة
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه او ساقاه فقيل له
اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيقول افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثني زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له اليس قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وقال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم وقال ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم فعفا عنهم استزلال الشيطان اياهم وحطهم ما كسبوا
من توليهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم عصمة العدد وكذلك عفا عن
حاطب بن ابي بلتعة حين كتب الى المشركين يخبرهم بمسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويطلعهم على عورة المؤمنين فشهد له بالايمان فقال يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وامر ابا بكر الصديق رضي
الله عنه بالعفو عن مسطح وهما من فعل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة
الاية فالمتبع محمد صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم بما احسن ما كانوا اتقوا الطاهر
المطهر حبيبه حبيب الله [illegible] قام النبي صلى الله عليه وسلم من الحدود وكل
عن [illegible] من الصحابة من قطع السارق ورجم المعترف بالزنا [illegible]
بالشجاعة [illegible] سكران فامر عليا وكان بعياب من اهل بدر وكان مغفورا
له ومسكوتا عنه فما اولانا الله [illegible] التراب لكرمه والمناقب

عن الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة انهم يأتون آدم عليه السلام
يوم القيامة فيقول لست لها ويذكر خطيئته ويأتون نوحا فيذكر
خطيئته ويأتون ابراهيم فيذكر خطيئته ويأتون موسى فيذكر خطيئته
فالنبيون في منازلهم وقربهم من الله عز وجل يذكرون خطاياهم ونبينا
صلى الله عليه وسلم [illegible] وامر بقول انا لها [illegible] فلا تعجب
من هفوات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزللهم ويحفظ عليهم ما يكون
منهم في حال الغضب والموجدة الا منتقص لقلب دينه يتقصد
وعمده ونذكر اخبارا جرت بين الصحابة رضي الله عنهم بحضرة الرسول صلى الله
عليه وسلم وفي غيبته فيعلمهم ان الله تعالى ذو الحلم والاكتساب في حال
الغضب والموجدة اشياء لا يؤاخذهم به ولا يعيد ذلك عليهم بل يأمرهم
بالعفو ويحضهم على الائتلاف ونطفي ثائرة الغضب وسورة البشرية
وذلك ما جرى بين اسيد و سعد بن معاذ وسعد بن عبادة
وكانا من الفضل في الدين بالمحل العظيم حين استعذر النبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ابي سلول واصحابه الذين خاضوا في الافك وتكلموا في عائشة
رضي الله عنها وعن ابيها وصلى الله على بعلها ونبيها فقام سعد بن معاذ
فقال انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وكان رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه ولنقتلن معه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله

صلى الله عليه

[illegible]

صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا وكان من الحيين [illegible] وعلى ومما جرى بين اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] يرد له 37
الحطاء لكنهم لم يريد [illegible] علمهم لما عاشوا الكرام تحضهم
بعضا من القول بتفضيله ويغريه على نفسه في حال الرضا فاما حال
الغضب والوجد فلا اعتبار به ولا يجد [illegible] حدثنا [illegible] الحسن بن
عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة اخبرني [illegible] طارق عن [illegible] شهاب
كان بين سعد وخالد كلام فذهب رجل يقع في خالد عند سعد فقال مه ان
ما بيننا لم يبلغ ديننا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا ولم
يامر بالامساك عن ذكر محاسنهم وفضائلهم انما امروا بالامساك عن ذكر افعالهم وما
يفرط منهم في سورة الغضب وعارض الموجدة وقد سئل عنه رضي الله عنه
ان الذين [illegible] ليخرج منه [illegible] مع اظهاره لا [illegible]
ونفاقهم وانصرف اهل مصر عنه راضين حدثنا احمد بن محمد بن حبان الصائغ
ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا احمد بن [illegible] قال ثنا المعتمر
[illegible] ابو نضرة عن ابي سعيد مولى ابن اسيد قال سمع عثمان رضي الله عنه ان
وفد اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به اقبلوا نحوه فقالوا ادع المصحف
فدعا بالمصحف [illegible] وكانوا يسمون سورة يونس السابعة
فقرؤها حتى اتى على هذه الآية قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق الآية فقالوا
قف أرأيت ما حميت من الحمى الله اذن لك ام على الله تفتري فقال
عثمان رضي الله عنه امضه نزلت في كذا وكذا واما الحمى فان عمر حمى الحمى قبلي لابل
الصدقة فلما وليت زادت ابل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في ابل الصدقة
امضه فاتوا يأخذونه باية فيقول امضه نزلت في كذا وكذا [illegible] اخذ

عليهم ان لا يشقوا العصا ولا يفارقوا جماعة فرضوا واقبلوا معه الى المدينة وامضى
ثم رجع وتركهم سائرين فبينما هم في الطريق اذ هم براكب فقتلوه واذا
هو بكتاب عليه من عثمان الى عامله بمصر فاقبلوا حتى قدموا المدينة
ورجعوا الى عثمان رضي الله عنه فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انما هما اثنتان
ان تقيموا علي رجلين من المسلمين او يمينا بالله الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا امليت
ولا علمت وقد تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وينقش الخاتم على خاتمه
فحاصروه . فاشرف عليهم ووعظهم فقال اليهم فجعل الناس يقولون مهلا عن
امير المؤمنين حتى قام الاشتر فلم يثبت بحمد الله على عثمان رضي الله عنه بالدعوة
شيء لما استحق ما دعوا الفتنة وانتهاك الحرمة وشق العصا وتفرق الجماعة
ولكن الله اكرمه بالشهادة والجنة باصحابه غير مفتونين ولا مبدلين فاستسلم
عثمان رضي الله عنه وقطع يده مع اقتداره وانصاره وكثرة عدده . شعرا به من
الاذى والعنف حفظا لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفقا بالمسلمين ورغبته
حذارا ان يقتلهم ما لم يامره الله بقتالهم ورغبته في الشهادة التي اكرمه
الله بها . حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو خيثمة ثنا ابو عمر الحوضي حفص
ابن عمر ثنا ... ابي جعفر عن ... عن الشعبي قال لقي مسروق الاشتر فقال
مسروق للاشتر قتلتم عثمان قال نعم اما والله لقد قتلتموه صواما قواما قال
فانطلق الاشتر فاخبر عمارا فاتى عمار مسروقا فقال والله ليجلدن عمارا او ليسيرن
اباذر ... يقول قتلتموه فقال له مسروق والله ما فعلتم واحدة
من ثنتين ما عاقبتم بمثل ما عوقبتم به وما صبرتم فهو خير للصابرين قال
فكانما القمه حجرا قال وقال الشعبي ما ولدت همدان مثل مسروق فكانما
... تفريق ذات البين بسبب السيف واراقة الدماء والحوف

بعد الامر والنهوا ... شيئا واذن بعضهم بالشر بجفنيهم فلما اتى الله تبارك
وتعالى بدينه ونصرته ما وعد على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تبارك وتعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
الاية فكان للمسلمين ما مكن الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من الاستخلاف
في الارض وعجل له ان ملك فارس وكسرى به ثم ظاهر على العرب كافة وادال
لهم الكفر ودمغ بهم الباطل واقام بهم الحق وشاد الاسلام والدين ثم اختار لنبيه
صلى الله عليه وسلم ما عنده . فقبضه اليه بعد اكمال الدين واتمام النعمة عليه
وادى ما حمله من الرسالة والبلاغة صابرا محتسبا فصلوات الله عليه وبركاته
ثم قام بالامر الصديق رضي الله عنه وارضاه فقام بما امر في اقامة الحق وحفظ
الدين وصيانة اهله فقاتل من ارتد من العرب موفقا رشيدا مكن له في
الارض واستظهر به ما كان منتشرا امر قبض نبيه صلى الله عليه وسلم واعلى الله
تبارك وتعالى دعوته واعز نصره فعاد الاسلام من ارتد منهم ذليلا
وقتل من قتل منهم مجندلا كافرا فعرفت العرب ربها فتابت الى الله لا تشرك
به شيئا ثم قبضه الله تعالى وقد ظهر الاسلام ارفع درجة محمودا
سيرته رحمة الله ورضوانه عليه   ثم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وارضاه بعده لم يختلف فيه من المسلمين اثنان ولا انتطح فيه عنزان فلم
... وابرهم على اعدائهم باسطه واحكامهم ... عن خالفهم فانه استيقن
... ثم ... فاعز الله تعالى الاسلام به ومصر الامصار
وفتح به الفتوح واذل به اهل الطغى والكفر واغنى به المؤمنين البررة ثم قبضه
الله عز وجل اليه شهيدا ... رحمة الله تعالى ورضوانه
فاجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على استخلاف عثمان بن عفان

رضي الله عنه وارضاه من غير اختلاف لا [illegible] لهذا الامر فتح الله
على يديه اقاصي الارض فتح الموصل [illegible] باسمه [illegible] ثم [illegible] ديار
[illegible] العلوية عليهم حتى [illegible] استشهاد [illegible] الله تعالى بها على
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مجلس مع [illegible]
[illegible] على [illegible] ان [illegible] على [illegible] ذلك
[illegible] من [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] واعلم منه من صحبه
[illegible] في الاثار [illegible] الشريفة من المشاهير [illegible]
[illegible] افضل من [illegible] لصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم
[illegible] من اهل [illegible] من اخوانه من اهل الحديث
والعلم من اهل الكوفة [illegible] واتبعوا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
محمد بن احمد بن الحسن [illegible] عبد الله بن احمد بن حنبل [illegible] رحمه الله [illegible] ابو
[illegible] عن ابراهيم [illegible] الله
[illegible] كتاب الله [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام [illegible] الى ثور من احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة صرفا ولا عدلا [illegible]
[illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] او يلبسوا شيعا
واذيق بعضهم باس بعض [illegible] الله تعالى [illegible] الامة [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] شعيب بن [illegible] عن الزهري [illegible] بن عبد الله بن عبد الله

ابن الحارث بن عوف [illegible] ان رسول الله [illegible]
[illegible] ليلة فصلى حتى اذا كان السحر قال الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]
الليلة صليت صلاة ما رايتك صليت مثلها قال اجل انها صلاة رغب
ورهب سالت ربي عز وجل فيها ثلث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
سالته ان لا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطاني ذلك وسالته ان لا
يسلط علينا عدوا [illegible] فاعطاني ذلك وسالته ان لا يلبسنا
شيعا فمنعني ذلك [illegible] الواد
[illegible] عبد الحميد [illegible] عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سالت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلكهم بالغرق فاعطانيها وسالته
ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها [illegible]
محمد بن احمد [illegible] الحسن بن سفيان [illegible] الوليد [illegible] حماد بن زيد
[illegible] عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما انزلت هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
الكريم قال او من تحت ارجلكم قال النبي اعوذ بوجهك الكريم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذا هون وايسر [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] ابن المبارك عن الربيع بن انس [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] او يلبسوا شيعا واذيق بعضهم باس بعض وكان
الحسن رحمه الله [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] فاما [illegible]

مشهور وأما قوله الا من وانهم يجتمعون ثم اكثر يوم القيامة على
[illegible] مختصر فانها لما نزلت كانوا يقولون ما هي الخمس [illegible] بينا وعن
امران [illegible] القسم [illegible] رضي الله عنه وايضا
واختلفت الآراء والبدع والشيع واذا [illegible] بعضهم بعضا [illegible]
وجه للفرقة حدثنا ابو محمد بن [illegible] ثنا محمد بن [illegible]
ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم
ابن عوف الشيباني سمعت ابن عمر يقول [illegible]
فيه واهل [illegible] من قبلكم [illegible] القيامة على [illegible] مختصر
[illegible] بعضهم بعضا [illegible]
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا
شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن
عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام على
خمس او ست او سبع وثلثين سنة فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم
دينهم يقم سبعين عاما قال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امما مضى او مما بقي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بقي رواه الثوري عن منصور حدثنا
ابو احمد الغطريفي ثنا ابو سعيد يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي ثنا ابن الوزير
ثنا يزيد عن العوام عن ابي اسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام على خمس وثلثين
او ست وثلثين سنة فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم سبعين
[illegible]
[illegible]

وفيه

الافراد

وتشتتت من الامم [illegible] والفارق [illegible] كما قال عمر رضي الله
[illegible] الامة [illegible] اهل الجاهلية [illegible] بز
للفرقة [illegible] الموصل الله عز وجل [illegible] من الاسلام
40 و [illegible] من الفرقة الاختلاف وذلك [illegible]
جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية
فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولم
يستحلف ويشهد الرجل ولم يستشهد فمن اراد بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد حدثنا
عبد الملك بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابو الربيع ثنا جابر بن علي
[illegible] عبد الملك بن عمير [illegible] ابو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن
عبدوس [illegible] ثنا [illegible] عمران بن عيينة عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن الزبير عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
[illegible] بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة رواه معمر واسباط [illegible]
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر حدثنا
ابو بكر الطلحي ثنا [illegible] عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بباب الجابية فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام فينا كقيامي فيكم وقال احسنوا الى اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب وشهادات الزور حتى يحلف الرجل قبل
ان يستحلف ويشهد الرجل من غير ان يستشهد فمن سره ان [illegible]

الى مسلم الجاهلية فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد حدثنا
الحسن بن سفويه المنقري حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن عمر بن
ابان حدثنا الوليد بن بكير عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعد بن حذيفة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فارق الاسلام
حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عثمان بن محمد ثنا شبابة
عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاقتلوه
حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب ثنا اسحق بن حاتم ثنا علي بن
محمد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن اسماعيل
بن عبيد الله بن ابي المهاجر عن اسماعيل بن عبيد الله عن ابي عبد الله الاشعري
قال سمعت ابا الدرداء يسأل ... من رسول الله ما نعقل بذلك سيكون
قوم بعد ايامهم فقال الحجاج ... فقال نعم قال ابو الدرداء فسأل عمر
رضي الله عنه حدثنا محمد ثنا احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا الحسين بن داود ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري ورجلا اخر دخلا على عمر رضي الله عنه وهو
فاستاذنا فاذن لهما فالاخر منكم ان يغلب هولا القوم عليك
قال عليك بالجماعة حيث كانت فالجماعة انها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه الا يمنعهم من الصبر الا ان يعجز من الحيلة للجماعة الائمة
الخلفا الخلفا المستمسكين بعده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمشهورين لاحوالهم الراشدين ودرم وحرمهم الذين نظر الله بهم الى
تعلموا امرهم

المؤمنين

المؤمنين علي عليه السلام — حدثنا عبد الله بن جعفر بن
يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان
حدثني سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخلافة في امتي 41
ثلثون ثم يكون ملكا قال سفينة امسك خلافة ابي بكر رضي الله عنهما ثنتي
عشرة سنة وستة اشهر وخلافة عثمان رضي الله عنه اثنتي عشرة سنة ثم خلافة
علي عليه السلام ثم ملك معاوية فكان اول الملوك حدثنا القاضي ابو احمد
محمد بن احمد ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن شريك ثنا هشيم عن العوام بن حوشب
عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في امتي
ثلثون سنة فكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه ممن زينه الله بالخلافة
ولم يزن بالخلافة امسك عن قال بن نصر عن سفينة امسك العصور لكي
الله عنه عن مثالثه حتى علق عن سفينة الا الرابع وما دار على علي
رضي الله عنه قال الحق كالامر الذي لنلقى من معاوية رضي الله عنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ما حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابي
اسامة ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق امتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فيقتلها
اولى الطائفتين بالحق رواه قتادة وداود بن ابي هند وسليمان التيمي
والجريري وابو الخير عن ابي نضرة حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن محمد
بن ابي شيبة ثنا طاهر بن احمد الزبيري ثنا ابي ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن الضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة من الناس يقتلهم اقرب الطائفتين من
الحق فبين علي رضي الله عنه بقتله لاهل حروراء كان بعد الحق على معاوية

لا [illegible] رضي الله عنهم فيما اختلفت الصحابة [illegible] على انهم كانوا
الائمة [illegible] والعصر [illegible] لا يتقدم على
تقدمهم ليفضل [illegible] لا [illegible] لا يحسنون من
اول الامر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفا الراشدين
[illegible] علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] القديم شانه وتقدمه في الفضائل
[illegible] وشهوده المشاهد الكريمة عند الله ورسوله [illegible]
[illegible] ولم ينفع [illegible] من تقدمه من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ازداد به [illegible] فضل من قد سبق
تقدمه ان كان ذلك [illegible] الانبيا والرسل عليهم السلام قال الله تعالى
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض [illegible] تفضيل بعضهم
على بعض بما ذكر [illegible] الرسل صفوة الله عز وجل [illegible]
من خلقه [illegible] الرسول
عليه الصلاة والسلام [illegible] عز وجل شهيدا
هاديا مهديا [illegible] السبيل [illegible] الصراط المستقيم [illegible]
امامته [illegible] رضي الله عنه
[illegible] من تقدمه
من الايمة [illegible] ذكر ما روي عن عمر
[illegible] بيع امهات الاولاد من الخيار [illegible]
الراي [illegible] هذا [illegible]
الا انه تابع عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

من احد امرين اما ان يخرج عنه موضع النظر [illegible] او
راى مثل راي الصحابة فوافق رايه رايهم وقد وافقوا ابا بكر وعمر 42
رضي الله عنهم فيما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نه
[illegible] ذلك من احكامهم [illegible]
قوله رضي الله عنه اقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون للناس امام
[illegible] اصحابي [illegible] القول بان عليا رجع عنه في بيع
امهات الاولاد [illegible]
[illegible] والزبير رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] الصحابة وخيار الامة واولو الامر [illegible]
الخلافة والعلم بالدين [illegible] عليهم في ذلك [illegible]
ما اختلفوا فيه من احكامهم [illegible] والترجيح [illegible] لا
بعضهم من ذهب الى قول بعضهم [illegible] ى
ثم لا [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم
نهاهم عن القتال [illegible] المسلمين [illegible] لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وقال اذا توجه المسلمان بسيفيهما
[illegible]
[illegible] امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
وما شاكله من الاخبار [illegible]
[illegible] بالعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من هذه الاخبار ان

ان هذا الطعن كبير على الجلة من الصحابة واعلام الدين ان هولاء
قالوا او نقلوا هذه الاخبار كلها فسله فما الذي حملهم على
الطعن عليهم ولا تعلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعن فيهم فقال
فيقال لهم ان الجاحظ وصل هذه الاخبار [illegible] عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب بعضهم الى [illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن جا
هذا النحو ونحن نذهب [illegible] الدين الى اكثر التشنيع وان كانوا
اعلم شي من رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي وطلحة والزبير وغيرهم من
اكابر الصحابة وسادة العلماء منهم قال قايل [illegible] فاي
حجة احتج الى القتال فيقال له اما من باب السنة [illegible] فان الله
عز وجل امر بقتال اهل البغي واهل البغي يقتلون واما السنة فما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها [illegible] ان
[illegible] تستباح بها الدما [illegible] اهل البغي
وقتال الخوارج وقتال اللصوص [illegible] ابي الحسن [illegible]
من الله [illegible] وقتال من يسعى في الارض بالفساد [illegible]
كل واحد منهم [illegible] الى [illegible] والاموال
فراى بعضهم [illegible] اعطى الزبير
رضي الله عنه [illegible] عمر الاجر واعطى عمر رضي الله
عنه [illegible] بعض الحالات واعطى الاخرين [illegible] واختلفوا
[illegible]
[illegible] بعضهم بعدهما

وبعضهم لا يفيد [illegible] الرجال [illegible] الرجل منه
من يقتلها به ومنهم من يقول [illegible]
[illegible] ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا
سعيد قال حدثني ابو [illegible] ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله مظلوما فله
الجنة حدثنا محمد بن احمد البغدادي نا محمد بن عبد الرحمن [illegible]
نا يزيد بن هارون [illegible] عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد حدثنا عبد الله بن
جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن
سعيد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حجة الوداع فقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

البغي [illegible] ان المدينة واهل الكوفة من [illegible] الله تعالى وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الآية فلم يزل المسلمون من اهل البغي لكل [illegible] ابطال
وبعضه من امر الله تعالى [illegible] فان [illegible] الذين اسلموا
عليه [illegible] عمار بن ياسر [illegible] له اقتلوا على الدين
لان عليا رضي الله عنه رأى ان يعقد [illegible] عقد له قتال من خالفه
على ذلك فقاتلهم لا يصلح ذلك [illegible] طلحة والزبير ان ذلك لا يصلح لهما
بيعة [illegible] عنه وكانا اشد على [illegible] ان [illegible] اختلف عليه [illegible]
على انه [illegible] انه لا يبايع طلحة والزبير رضي الله عنهم
خالفاه فيه [illegible] رايهما [illegible] طلحة والزبير [illegible]
[illegible] والله [illegible] اجتهدا في الرأي واداهما [illegible] وكلهم
الى ما دعا اليه [illegible] فاما [illegible] سعد بن ابي وقاص وابن عمر
ومن [illegible] القعود والكف [illegible] الحرام [illegible]
الخطأ [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه
حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن [illegible] النعمان [illegible] قال
سمعت [illegible] [illegible] ولا
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] بن [illegible] احمد بن الحسن
ثنا عبد الله بن [illegible] بن يوسف [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] المسلمون [illegible]

[illegible]

44

[illegible] انه لا يصلح [illegible] ثم ان عمر
اصيب فظننت انه لا يجد لها غيره فجعلها في ستة [illegible] عمر
[illegible] عثمان [illegible] على [illegible]
خلعوا بيعتي [illegible] الكفر [illegible] امر الله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر رضي الله عنهم انه لو كان [illegible]
والكلام [illegible] الامر [illegible] اهله [illegible] لما جاء به
محمد صلى الله عليه وسلم واما طلحة والزبير رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] والمال [illegible] وكان طلحة [illegible]
[illegible] حتى يجتمع بقية اهل الشورى
[illegible] الامر [illegible] رضي الله عنه
[illegible] الصواب والله تعالى [illegible] واجتهدوا
[illegible] الصالح [illegible] اهل العلم [illegible] اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] انه من الرأي [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] بعض [illegible]
بعضهم [illegible] وانه [illegible] الذي [illegible]
الرأي [illegible] ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن
ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر [illegible] هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة [illegible]

كان الشهيد يحمل بصورة الجنازة فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرهم
اصلا في الفردة يوم السطر والاحتجاج دلا ان يصلى عليهم لما
ما روي عن انس ابو والمسانيد والتي تعود من بعدهم واسا لهم
من القتال بحجة للطعن عليهم فان من اشتغل عن القتال وقعد عن الخروج
مع احدى الطائفتين مخرجا لم يتبين له الوجه الذي خرج له الخروج
مع احدى الطائفتين مع سماعهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما شهد به
لعلي وطلحة والزبير بالجنة والشهادة واعتقد انهم شهداء ... من اهل
الجنة باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادته عليهم فاستعظموا
اشتهار السيوف والخروج على المشهود له بالجنة والشهادة ولكن
... احدى الطائفتين على الاخرى يطلاها شهدا ولا يكون شهيدا
من يستحل دمه حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن علي بن المثنى
نا محمد بن الصباح نا اسماعيل بن زكريا نا نصر ... عن علقمة عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد حدثنا ... قال
الخطابي ابو ... الكشي نا ابراهيم نا الصلت بن دينار عن
ابي نضرة عن جابر قال مر طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد
يمشي على وجه الارض حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا احمد بن
... نا احمد بن يونس نا عبد العزيز بن ... نا محمد بن
المنكدر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان

وحواري

حواري الزبير حدثنا ... نا احمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم نا ابو سعيد الاشج نا النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال 45
سمعت عليا يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة
والزبير جاراي في الجنة قال ... عن ذكر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ... شجر بينهم وما نسبتهم ووصفنا ... الى
اهل الحق ... المؤمنين المستغفر لهم ... قال الذين
سبقهم الله تعالى فقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا ... امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاكرام لاصحابه
وامر بحفظهم وصيانتهم والحفظ لهم حدثنا ابو بكر الطلحي
نا ابو حصين القاضي يحيى بن عبد الحميد نا ابن المبارك عن محمد بن سوقة
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه
بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كقيامي فيكم
فقال احفظوني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم حدثنا ... الطيبي بن ... الخثعمي نا محمد بن عبد
الله الحضرمي نا يوسف بن ابي ... نا ... عن عبد الرحمن بن ابي ...
عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي فمن حفظني فيهم كان عليه من
الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه اوشك
ان يأخذه حدثنا علي بن ... محمد بن عمر بن ...
ابراهيم بن محمد بن ... نا محمد بن الخطاب نا عبد الله بن الوليد العدني
نا ابو بكر بن ... عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها

عنه وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون
اصحابي ... شرار امتي اجراهم على اصحابي حـ
ابن ملك نا محمد بن يونس الكديمي نا المغيرة بن حماد نا سيف بن عمر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فالعنوهم حـ
ابراهيم بن علي الكوفي نا الحسن بن علي بن الوليد نا شعيب بن سليمان نا مسهر
ابن عبد الملك عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا حـ نا عبد الملك بن الحسن
نا يوسف القاضي نا ابو الربيع نا حماد بن زيد نا شهاب بن خراش
عن العوام بن حوشب قال اذكروا محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تاتلف عليه القلوب ولا تذكروا مساويهم فتحرشوا الناس عليهم
حدثنا ابو محمد بن يحيى بن منده نا احمد بن يحيى الحلواني نا
ابو احمد الزبيري نا ... عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وعن ابيها قالت امروا بالاستغفار لهم فسبوهم لما ... [illegible]
الله ورسوله ... [illegible] ... الله عليهم ... ان الله تعالى
امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يعفو عن اصحابه ويستغفر لهم ويخفض لهم الجناح
فقال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وقال واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين فمن سبهم وابغضهم وحمل ما كان من تاويلهم وحروبهم
على غير الجميل الحسن فهو العادل عن امر الله تعالى وتاديبه ووصيته
فيهم لا يبسط لسانه فيهم الا من سوء طويته في النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته

والاسلام المسلمين حـ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا ابو داود نا المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال ان الله
نظر في قلوب العباد فاختار محمدا صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته
وانتخبه بعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختار له اصحابا فجعلهم
انصار دينه ووزراء نبيه فما راه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن
وما راه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح حـ نا محمد بن عبيد
نا عبد الله بن صالح نا عبد الله بن عمران العابدي نا ابراهيم بن سعد عن
عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك
ان ياخذه حـ نا محمد بن ... نا احمد ... بن عبد الله لحفص ي
نا ... بن ... جعفر محمد بن عمر ... نا ... القاسم ... بن سعيد
عن ... عبد الرحمن بن عباس الانصاري وكانت
له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي واصهاري ركت
فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني في
اصحابي واصهاري تخلى الله تعالى عنه ومن تخلى الله عنه يوشك
ان ياخذه ... فاما التنازع
بينهما رضي الله عنه عن طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم اجمعين
فما الذي دعاهم ... ان الذي ... طلحة والزبير
والاكثر من اهل الكوفة ... [illegible]

كل من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم او من راه منهم قرب او بعد
وان كان رذل ومن اساء الثنا عليه واكثر من اساء الثنا عليه فانه لم
يبال ان يخفف فيه وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله او سبكم
في اصحابي خيرا لا تسبوا اذا كان زماننا هذا وان كان فيما دونه غير
معصوم [illegible] فان اصحابه الذين شاهدوا احوالهم
مكفرا ان يعدوا وان اشتغل لذلك عليهم باذا كان [illegible]
قربهم منهم وشاهدوه له ان يكفوا ويتعذروا [illegible]
معفيا منهم ونعتقد اجمعهم اولى ان نسكت عنهم [illegible]
[illegible] ذلك فان قيل من سب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل يجوز ان لا يجيبه لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوته قيل له انا وان جعلنا عليه للحد من سب رسول صلى
الله عليه وسلم اياه لمعصيته فانا نرجو له مغفرة الله بدعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم له ولشانا للعنه لما كان من الدعا له [illegible]
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه الله يدعو في صلواته
ويستغفر لهم لاصحابه وامواتهم فلو كان ذلك دعوة مجابه
لما كان احد من امته معذبا او دخل النار وكذلك نوح وابرهيم
عليهما السلام دعوا لمن تبعهما من المومنين والمومنات قال الله
تبارك وتعالى مخبرا عن نوح رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا الاية وقال تعالى مخبرا عن ابرهيم رب اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فلا ينقطع عن دعوتهم في صلواتهم
المؤمنين والمومنات فلما كان كذلك كان دخل النار من غير معذبين

والولي

ولا داخلين منهم النار الا اهل الكبائر رجوا ان كل من كان منه اعصى واليه
اذنب كانت الدعوة له اخص واليه ارجى [illegible] الذنب واكثر
فان قال [illegible] فاذا لا يقدر سب الصحابة لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كانت له دعوة ايضا قيل له الفرق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على وجهين نوجه بلعن قوما [illegible] ان يكون دعا لعينه
عليه الصلاة والسلام للواصلة والواشمة [illegible] بغير الله تعالى
فيه لانه من حقوقه واما لعنته عليه السلام للراشي والمرتشي [illegible]
ربا بهتان ولربه فيه حقوق لم لا يعفو [illegible] احوالها
بلغهم من الطالب للمظلوم ولا يعفوا عنه [illegible] ذلك
قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا الاية [illegible] وهو عند الله عظيم وقال ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا الاية وقال
والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا الايه لما
وما شاكله من حقوق الادميين [illegible] الله تعالى عن الطلب للمظلومين
وبالحرى ما دعا اهلها من حقوق الله تعالى [illegible] العفو فيه لانه
اهل التقوى واهل المغفرة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم على
[illegible] احدها [illegible] غضب [illegible] بذلك اعلام امته [illegible]
عظم الله والتحذير [illegible] من الله [illegible] لعنته من اكل الربا ومن [illegible]
حدا [illegible] ومن سب اصحابه [illegible]
ذلك [illegible] الرضا [illegible] الا الله تعالى وتعظيما
لما عظم الله وحرمه والمعنى [illegible] ان [illegible] غضب

وموجبه فذلك مرفوع عنه ولا يخفيهم لقوله اللهم انا بشر فايما مسلم
الغضب كما يغضب البشر والمسلم لعنته او ضربته او دعوت
عليه فاجعلها له زكوة وقربة [illegible]
[illegible] لم [illegible] لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فيسأله انما اراد من لعن اصحابه من غير
اصحابه فيما سب بعضهم بعضا فان ذلك على وجه غضب وموجبه
[illegible] فذلك الحكم الذي يوم [illegible]
من الرسول صلى الله عليه وسلم يوم احد وامر الرسول صلى الله عليه وسلم
بالعفو والصفح عنهم [illegible] وارضاه
[illegible] ويشفع عليه [illegible] سمعه
[illegible] الفعل [illegible]
الصحابة [illegible] اذا سب بعضهم بعضا
[illegible] الباب [illegible]
ولما [illegible] لا [illegible] بعضهم بعضا [illegible] بقوله
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا [illegible]
[illegible] ومما لا [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] والله اعلم
تم الكتاب [illegible] والحمد لله رب العالمين
[illegible] رابع عشر ربيع الاخر سنة [illegible]
[illegible] رحم الله [illegible]
به [illegible] وعلى جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

البحام

الواحد منهم والاموات من [illegible] السنة والجماعات جمع الله بيننا
وبينهم في الجنات بكرمه وجوده انه ولي الحسنات ومجيب الدعوات
48 وذلك [illegible] على يد اضعف عباد الله [illegible]
[illegible] ربه البر [illegible]
الملك [illegible] وصانه عما شانه
بحمد الله [illegible] على يد محمد بن علي بن احمد بن عبد الوهاب
[illegible] المغربي غفر الله له ولجميع المسلمين
[illegible]